بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة اليرموك

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

قسم المحاسبة

رسالة ماجستير بعنوان:

"كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومن وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات "

"The Efficiency Of Accounting Information Announced By Jordanian Public Shareholding Companies in the Use of Computerized Accounting Information Systems From the Viewpoint Of the Auditors Of the Income and Sales Tax Department'

إعداد الطالب:

موسى محمد محمود مساعدة

الرقم الجامعي: 2009730050

إشراف الأستاذ الدكتور

أحمد العمري

2014

رسالة بعنوان:

كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومن وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات "

"The Efficiency of Accounting Information Announced by Jordanian Public Shareholding Companies in the Use of Computerized Accounting Information Systems From the Viewpoint of the Auditors of the Income and Sales Tax Department'

إعداد

موسى محمد محمود مساعدة

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المحاسبة في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

التوقيع

الأستاذ الدكتور أحمد محمد العمري مشرفاً ورئيساً ....

قسم المحاسبة، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور ميشيل سعيد سويدان عضواً ....

قسم المحاسبة، جامعة اليرموك

الدكتور زياد محمد زريقات عضواً ....

قسم العلوم المالية والمصرفية، جامعة اليرموك

تاريخ المناقشة١٧/٨/٢٠١٤م

الإهداء

إلى كل إنسان حوى قلبه مخافة الله تعالى

إلى كل إنسان فاض قلبه محبة للرسول عليه الصلاة والسلام

إلى ذرات هذا الوطن الغالي

إلى والدي الغالي

إلى وصية الرسول عليه الصلاة والسلام ((أمي الغالية))

إلى كل الأخوة والأحبة والأصدقاء

إلى روح الجدة ام محمد التي لم يمهله القدر ان ترى هذا الجهد....

إلى روح الجد ابو فريد الذي كان نبراسا يضىء لنا طريق العلم....

أهدي هذا الجهد المتواضع........

الشكر والتقدير

الشكر والحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، جل جلاله ذو الفضل والمنة الذي أنعم علي بالعلم وأعانني على إنجاز هذه الرسالة وأسأله عز وجل أن تكون من العلم النافع الذي ينتفع به، وأصلي وأسلم على خير خلقه نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

بعد الانتهاء من إعداد هذه الرسالة لا يسعني إلا أن أقدم الشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور الفاضل أحمد العمري الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة وغمرني بحلمه وعطائه وبتوجيهاته القيمة التي أغنت بحثي هذا وساعدت بإخراجه إلى النور.

وإلى جميع أساتذتي الأفاضل الأعزاء أعضاء هيئة التدريس في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية لما أولوني إياه من رعاية واهتمام خلال فترة دراستي كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة وإثرائها بالملاحظات والتوجيهات القيمة.

الباحث

موسى مساعدة

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

ملخص الدراسة باللغة العربية

مساعدة، موسى محمد، مدى كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل شركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومن وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2014م. (المشرف: أ.د. أحمد محمد العمري).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل شركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومن وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات.

وباستخدام البيانات الأولية التي تم جمعها من خلال تطوير استبانة وزعت على عينة مكونة من (120) مدققاً يعملون في دوائر ضريبة الدخل والمبيعات، توصلت الدراسة إلى أن هناك استخدام لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة الأردنية، وأن هناك كفاءة في المعلومات المحاسبية المعلنة في الشركات المساهمة العامة الأردنية، وأن هناك علاقة بين استخدام لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة الأردنية وكفاءة في المعلومات المحاسبية المعلنة.

أوصت الدراسة إلى ضرورة تدريب موظفين على استخدام البرامج المحاسبية لسهولة التعامل معه والخروج منها بنتائج دقيقة وضرورة التعامل مع المبيعات والمشتريات، وكشف الرواتب والأجور والسياسات المحاسبية بموجب التعليمات الضريبية.

وضـرورة التعامـل مـع الأصـول الثابتـة والإيـرادات ومصـاريف وسياسـة الاسـتثمار بموجـب التعليمـات الضـريبة وضـرورة التعامـل مـع الإطفـاء الأصـول والإهـتلاك بموجـب التعليمـات الضـريبة وضرورة التوسع في إجراء دراسات في مجال المعلومات المحاسبية للشركات ولما لها من أهمية.

***الكلمـات المفتاحيـة:** المعلومـات المحاسـبية المعلنـة، نظـم المعلومـات المحاسـبية المحوسـبة، دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، شركات المساهمة العامة الأردنية.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

(1-1) المقدمة

(1-2) مشكلة الدراسة

(1-3) أهداف الدراسة

(1-4) أهمية الدراسة

(1-5) فرضيات الدراسة

(1-6) تنظيم الدراسة

(1-1) المقدمة

منذ ثمانينيات القرن الماضي وحتى العقد الثاني من القرن الحالي احتلت المعلوماتيه والعلوم المرتبطه بها اهتمام الدول والمنظمات والشركات؛ حتى أصبح معيار التفوق التقني والمعلوماتي من أهم مؤشرات تفوق الحكومات والإدارات المختلفه، وأصبح نجاح الإدارات منوطاً باستدامة التفوق في نظم المعلومات المتعلقه بالنشاط محل الاهتمام والقدره على إداره وتفسير ما تنتجه هذه النظم وكفاءه استغلاله حيث أضحى نجاح نظام المعلومات من أهم العوامل التي تؤدي الى إنجاز المهام بأسرع وقت وأقل كلفة ممكنه.

كل هذه المزايا لنجاعه نظم المعلومات أفرزت بالمقابل تحديات ومخاطر جمة أولها تصميم هذه النظم بالشكل الصحيح، ومن ثم أمنها وحمايتها خاصه إذا كانت مرتبطة بالشبكة العنكبوتية، أو شبكة محليه، ومن ثم القدرة على التعامل مع ما تنتجه بكفاءة وفاعلية والتحديث المستمر لمواكبة التطور والتغيير في مسيرة الإدارات والمنشآت والذي يكون في كثير من الأحيان مكلفاً.

ويتعلق كل ذلك بكل أنواع النظم التي تحتاجها الإدارة سواء كانت إداريه أو محاسبية أو غيرها، ولعل من أهم أنواع النظم التي تهم الإدارات والتي تشكل أهم قواعد القرارات الإداريه والمصيريه للمنشأه هو نظام المعلومات المحاسبية متعلقة بالوضع المالي للنشاط محل الاهتمام؛ حيث يشكل تصميم وتطور وإداره نظام المعلومات المحاسبية من المزايا التي تساعد المنشأه على التطور والتفوق في ظل المنافسة الشديدة والتطور السريع في عالم الأعمال، حيث أضحى التقرير المحاسبي الذي كان بشغل الكثير من الموظفين الماليين، ويحتاج الكثير من الوقت والعمل المضني، والدقه والانتباه الشديد يعد في لحظات في ظل نظم المعلومات المحاسبية المتطور والكفوء حيث أدى

الانتقال من نظم المعلومات اليدويه إلى النظم المحوسبة ثورة في مجال نظم المعلومات؛ ليحقق ما كان يصبوا إليه المستفيدون من هذه النظم وليحصلوا على أكثر مما كانوا يحلمون الحصول عليه بالسرعة والكفاءة المطلوبة ومن الجدير بالذكر أن هنالك ارتباط سواء كان مباشر أو غير مباشر بين النظم المختلفة داخل وخارج المنشآت، وإن نجاح أحد هذه النظم ليس منوطاً فقط بنجاح آحاد هذه النظم؛ بل منوط بنجاح وتوافق كافة هذه النظم كونها تشكل بوتقة لنظام المعلومات الشامل لهذه المنشأة.

وتهدف هذه الدراسة إلى التركيز على كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من الشركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في هذه الشركات، لما لهذه الأنظمة من دور كبير في الحد من الاحتيال والوقاية وضمان دقة التسجيل المحاسبي واكتماله وتهيئة معلومات مالية يمكن الاعتماد عليها بالوقت المناسب في الشركة، من جانب آخر فإن كفاءة المعلومات الضريبة في الشركات تساعد دائرة ضريبة الدخل والمبيعات على احتساب الضريبة بشكل دقيق يحقق العدالة ويحد من التهرب الضريبي.

(2-1) مشكلة الدراسة

يعد النظام المحاسبي الأكثر شعبية من حيث المستخدمين الخارجيين والداخليين، حيث لا يخلوا أي تقييم أو تقدير أو دراسة لوضع المنشأة من دور مهم ومحوري لنظم المعلومات المحاسبيه، ومن أهم المهتميين والمستفيدين من هذا النظام القائميين على الضريبة، سواء كانت دخل أو مبيعات، حيث يشكل النظام المحاسبي الكفوء أساس متين لفحص دقة وسلامة وصحة المعلومات

المحاسبية المستقاة، وبالتالي الاعتماد عليها للوصول إلى التقدير الصحيح لمبلغ الضريبه المستحق، حيث أن زعزعة الثقة بأي نظام محاسبي يقود المدقق الضريبي إلى ضرورة التحقق من أصل النظام من حيث التصميم والتزويد بالبيانات وكفاءة المخرجات، ويكلف الكثير من الوقت والجهد والكلفة على المدقق ودائرة الضريبة، وبالتالي فإن كفاءة المعلومات المحاسبية تعد حجر الأساس لإداره عملية التدقيق وتحديد النطاق والعمق لهذه العملية، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس لها والذي نصه:

ما مدى كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل شركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومن وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة الأردنية من وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات؟

2. ما مدى كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل شركات المساهمة العامة الأردنية من وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات؟

3. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة الأردنية وبين كفاءة معلوماتها المحاسبية المعلنة ؟

(3-1) أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل شركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومن وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:-

1-التعرف على مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة الأردنية من وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات.

2-التعرف على مدى كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة في الشركات المساهمة العامة الأردنية من وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات؟

3-التعرف على أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة المعلومات الضريبية في الشركات المساهمة العامة الأردنية من وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات.

(1-4) أهمية الدراسة

في حد علم الباحث تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وبالتالي فهي تساهم إلى حد ما برفد المكتبة العربية عامةً والأردنية خاصةً بنوع جديد من الدراسات قد تفيد بعض الدارسين والباحثين المهتمين بالبحث العلمي.

كما وتكمن أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على وجهة نظر مقدري ضريبة الدخل والمبيعات في النظم المحوسبة في الشركات المساهمة العامة الأردنية ومدى تأثير ذلك على جودة المحاسبية والضريبية الصادرة من هذه الشركات، وكونها تأتي أيضاً في ظل التوسع في استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات الأردنية في محاولة لعمل تقييم إلى أي مدى وصل استخدام نظم معلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات الأردنية، وأثر ذلك على كفاءة المعلومات الضريبية المقدمه إلى دائرة الضريبة الدخل والمبيعات في الأردن.

(5-1) تساؤلات الدراسة

1- هل هناك استخدام للنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة الأردنية من وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات؟

2- هل هناك كفاءة في المعلومات المحاسبية المعلنة في الشركات المساهمة العامة الأردنية من وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات؟

3- هل هناك فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة الأردنية وبين كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات ؟

(6-1) تنظيم الدراسة

تم تنظيم الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول: يتضمن الإطار العام للدراسة، والذي يشمل المقدمة، ومشكلة وأسئلة الدراسة، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، وتساؤلات الدراسة، وتنظيم الدراسة.

الفصل الثاني: يتضمن الإطار النظري للدراسة والذي يتكون من مبحثين، المبحث الأول: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، والمبحث الثاني: كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

الفصل الثالث: يعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وما يميز الدراسة.

الفصل الرابع: يتضمن عرض لمنهجية الدراسة المتبعة، من خلال بيان مصادر جمع البيانات، ومجتمع وعينة الدراسة، وأساليب جمع البيانات وتحليلها.

الفصل الخامس: تم فيه تحليل البيانات، من خلال عرض لنتائج التحليل الإحصائي ويتضمن النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات المقترحة في ضوء النتائج.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

(2-1) تمهيد

(2-2) نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

(2-2-2) نظام المعلومات:

(2-2-3) نظم المعلومات المحاسبية

(2-2-4) أهمية استخدام الحاسوب في أدارة أنظمة المعلومات المحاسبية (المحوسبة)

(2-3) مفهوم المعلومات المحاسبية

(2-3-2) أهمية المعلومات المحاسبية

(2-3-3) أنواع المعلومات المحاسبية

(2-3-4) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

(2-3-5) كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

(2-1) تمهيد

يتكون الإطار النظري لهذه الدراسة من قسمين، القسم الأول: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، والقسم الثاني: كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

(2-2) نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

سوف يتناول هذا القسم تعريف النظام ونظم المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

(2-2-1) النظام

النظام في اللغة: ولا شكّ أن للنظام تعريفاً في اللغة، حيث يقال: نظم اللؤلؤ، ينظمه، ونظَّمه نظاماً ونظماً ونظَّمه؛ بمعنى: ألفه وجمعه في سلك واحد فانتظم وتنظَّم.

وجاء في لسان العرب:" النظم: التأليف، ونظمت اللؤلؤ، أي جمعته في السلك، والتنظيم مثله، ومنه: نظمت الشعر، ونظمته وكل شيء قرنته بآخر أو ضممت بعضه إلى بعض، فقد نظمته، والنظم: المنظوم، وصف بالمصدر، وكل خيط ينظم به لؤلؤ أو غيره، فهو نظام، والانتظام: الاتساق (ابن منظور، لسان العرب).

ومما ورد في تعريف **النظام في الاصطلاح** القول بأنه:" مجموعة المبادئ، والتشريعات، والأعراف، وغير ذلك من الأمور التي تقوم عليها حياة الفرد، وحياة المجتمع، وحياة الدولة، وبها تنتظم أمورها".

ولعل هذا التعريف على إجماله يلم بدلالات النظام وبجوانبه المتعددة (الدلاهمة،2007، ص18-19).

وعَرَّف دراسة (الدلاهمة،2007، ص17) النظام بأنه عبارة عن مجموعة عمل مكونة من العنصر البشري والعنصر التقني تعمل مع بعضها البعض، ويجب أن تربطها علاقات محددة وقوانين شاملة، ولكل جزء من مكونات النظام دور محدد وصيغة محددة لتحقيق هدف معين.

(2-2-2) نظام المعلومات:

أولاً: تعريف نظام المعلومات:

لا بد من ملاحظة أن هناك خلطاً يحدث لدى البعض بين مصطلحي النظام (System) ونظام المعلومات (Information System)، بحيث يجعل أحدهما مرادفاً للآخر، في حين أن هناك اختلافاً من الناحية العلمية بين المصطلحين، يمكن توضيحه من خلال هدف كل منهما، فأي نظام له عناصر محددة تشمل بدرجة الأساس كلاً من: المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات، التغذية العكسية: وهذا يعني أن الهدف النهائي لأي نظام يتحقق عند إنتاج المخرجات وتقديمها إلى مستخدميها، في حين أن هدف نظام المعلومات لا يتحقق إلا عندما يتم فعلاً استخدام

المخرجات من قبل مستخدميها وتحقيق الفائدة المرجوة منها في اتخاذ القرارات المختلفة (الحبيطي،34،2003).

ويمكن تحديد مفهوم نظام المعلومات بأنه: أسلوب منظم لجمع المعلومات عن الماضي والحاضر، التي تساعد في التنبؤ بالمستقبل، والخاصة بعمليات المنظمة الداخلية والعمليات الأخرى ذات العلاقة والبيئة الخارجية لأجل مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات الخاصة بالتخطيط والرقابة (الطائي، 2009، ص23).

ويعرف أيضاً نظام المعلومات بأنه:" مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم (المخادمة،2007، ص254-297).

وينظر إلى نظام المعلومات على أنه عبارة عن مجموعة من العناصر المتداخلة أو المتفاعلة مع بعضها بعض، والتي تعمل على جمع مختلف أنواع البيانات والمعلومات، وتعمل على معالجتها وتخزينها، وبثها وتوزيعها على المستفيدين بغرض دعم صناعة القرارات وتأمين التنسيق والسيطرة على المنظمة أو الجهة المستفيدة (قنديلجي،2007، ص27).

يعتبر نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار ونظام المعلومات هو عبارة عن مجموعة من الموارد والمكونات المترابطة مع بعضها بشكل منتظم، من أجل إنتاج المعلومة المفيدة، تسمح بالحصول على معالجة، تخزين وإيصال

المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل مساعدته في أداء الوظائف الموكلة إليهم (قاسم،2008، ص19).

عرفت دراسة (السلطان،2010، ص41) البيانات على أنها:" مجموعة حقائق غير منظمة قد تكون في شكل أرقام أو كلمات أو رموز لا علاقة بينهما، أي أن ليس لها معنى حقيقي ولا تؤثر على سلوك من يستقبلها".

وهناك تعريف للمعلومات من زاوية أنظمة المعلومات هو:" أن المعلومات تمثل البيانات التي تم إعدادها لتصبح أكثر نفع للفرد مستقبلها التي لها إما قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع، أو في القرارات التي يتم اتخاذها" (المسلم،2006، ص78).

وتمثل أنظمة المعلومات مجموعة من الأفراد والبيانات والإجراءات التي تتفاعل مع بعضها بعضاً بطريقة منظمة لمعالجة البيانات وتقديم معلومات لتزويد عمليات صنع القرار.

وتعرّف دراسة (الحسينية 2008، ص34) كذلك على أنها:" مجموعة الأفراد، والتجهيزات، والإجراءات، والبرمجيات، وقواعد البيانات، يعمل يدوياً أو ميكانيكياً أو آلياً على جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها، ومن ثم بثها للمستفيدين".

تعد نظم المعلومات هي أحد الموارد الرئيسية لمنظمات الأعمال، التي كونها تسهم في تحويل المدخلات إلى مخرجات وتقديم الخدمات والسلع الضرورية للزبائن والعملاء المحليين أو الدوليين، الأمر الذي يجعلها أحد الموارد بل الأكثر تميزاً، وهو يستطيع تطوير قدرات جوهرية تعطي

المنظمة ميزات تنافسية غير متوافرة في المنظمات في الصناعة نفسها (Matta، etal.، 2005، p934).

وعرّفت دراسة (السالمي، والدَباغ،2010، ص19) أنظمة المعلومات على أنها عبارة عن:" التجهيزات والإجراءات والوثائق والاتصالات التي تجمع وتلخص وتعالج وتخزن البيانات لاستخدامها في عملية التخطيط والموازنة، والحسابات، والسيطرة والعمليات الأخرى".

ثانياً: أشكال نظم المعلومات:

هناك عدة أشكال أنظمة المعلومات تختلف وفق المفاهيم التي ترتكز عليها ودرجة استيعابها للتقدم التكنولوجي، ويمكن تقسيمها:

1 – نظم المعلومات الحديثة المحوسبة: وهي عبارة عن الأنظمة التي تعتمد على الأجهزة الحاسوبية، أي المعالجة الإلكترونية للبيانات بالإضافة إلى الوسائل الآلية الأخرى المتقدمة مثل الهاتف، الإنترنت، الأقمار الصناعية، أي هي أنظمة المعلومات التي تعتمد على الأجهزة الإلكترونية في عمليات الإدخال والإخراج، ومعالجة بياناتها باستخدام المعالجات الإلكترونية (laudons، 2002، p791).

2–نظم المعلومات اليدوية: تعبر أنظمة المعلومات اليدوية هي عبارة عن أنظمة المعلومات التي تعتمد بشكل أساسي على الوسائل اليدوية الورقية، وبعض الآلات، والأدوات التقليدية في جمع ومعالجة وتوزيع المعلومات، أي بمعنى آخر هي الأنظمة التي تجري جميع عملياتها من إدخال ومعالجة وإخراج بشكل يدوي، دون استخدام أي أداة تكنولوجية (ball, 2003، p677).

3 – نظم المعلومات المتكاملة: هو مفهوم لأنظمة المعلومات، يمكن من خلاله بناء نظم متكاملة تؤمن التنسيق والتكامل بين الأهداف والإجراءات وبرامج التنفيذ لتفادي أي تكرار أو اختناق في أي مرحلة من مراحل العمل، ويطبق عند تواجد أكثر من نظام واحد في المنظمة، وتكون الغاية من نظم المعلومات هي تجنب تكرار عملية جمع البيانات ومعالجتها وتوزيعها، مما يؤدي إلى خفض التكاليف وزيادة القدرة، فبدلاً من تشكيل نظم معلومات مستقلة لكل من الإدارة المالية، والموازنات وإدارة البحث والتطور والموراد البشرية(Griffin and Denisi ،2010، p97).

4 – أنظمة المعلومات الشاملة: وهي عبارة عن مجموعة من أنظمة المعلومات التي تطبق مجموعة كبيرة من الأنظمة في نفس الوقت داخل منظمة واحدة أو عدة منظمات، لتجنب تكرار استخدام المعلومات عدة مرات في كل نظام، وتكون شاملة لكافة المتغيرات المؤثرة فيها والمتأثرة بها، كما أنها تحتوي على مصادر مختلفة من معلومات، وتنتج معلومات متعددة الأغراض، وعادةً تكون مصممة على شكل نظام رئيسي وأنظمة فرعية، وتتوافر لها جميع المتطلبات الفنية والبشرية والإدارية اللازمة (laudons، p80،2002).

(3-2-2) نظم المعلومات المحاسبية:

يعد نظام المعلومات المحاسبية جزءاً أساسياً وهام في النظام العام للمنشأة (نظم المعلومات الإدارية) لمجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل المنشأة، حيث يقوم نظام المعلومات المحاسبية بتشغيل البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية تفيد كافة مستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المنشأة.

أولاً: تعريف نظم المعلومات المحاسبية:

يعرّف نظم المعلومات المحاسبة على أنه: عبارة عن مجموعة من الأنشطة المترابطة والوثائق المصممة تكنولوجياً لجمع البيانات وتشغيلها، وإنتاج المعلومات إلى مجموعة متنوعة من متخذي القرارات في المنظمة وخارجها (Hurt ،2008، p3).

ويعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه: نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار تساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة.

(Steinhart and Romney،2006،p6)

كذلك تعرف أنظمة المعلومات المحاسبية بأنها أحد فروع أنظمة المعلومات الإدارية والتي تنتج المعلومات المحاسبية والمالية وأي معلومات تحصل من التشغيل الروتيني للمعاملات المحاسبية .(Jone and Rama،2006،p5)

وهي كذلك أنظمة فرعية لتجهيز المعاملات المالية والمعاملات غير المالية التي تؤثر مباشرةً على معالجة المعاملات المالية (Hall،2011،p7).

ثانياً: عناصر نظم المعلومات المحاسبية:

تحتوي نظم المعلومات المحاسبية على عدة عناصر من أهمها:

- المصادر البشرية التي تقوم باستخدام هذا النظام وتؤدي عليه وظائف مختلفة.

- التعليمات والإجراءات اليدوية والأوتوماتيكية التي تستخدم في تجميع، ومعالجة، وحفظ المعلومات حول أنشطة المنظمة.
- البيانات حول المنظمة وأسلوب المنظمة.
- البرامج المستخدمة في معالجة بيانات المنظمة.
- بنية تكنولوجيا المعلومات الأساسية والتي تشمل أجهزة الكمبيوتر، وشبكة الاتصالات التي تجمع وتحفظ وتعالج البيانات والمعلومات.
- التدقيق الداخلي ومقاييس الأمن والتي تضمن من البيانات في نظام المعلومات المحاسبية. (الرمحي، والذيبة،2011، ص23)

ثالثاً: مكونات نظم المعلومات المحاسبية:

إن لكل نظام مكونات أساسية يقوم عليها من هنا فإن مكونات نظم المعلومات المحاسبية هي:

1-وحدة تجميع البيانات: وهذا الجزء من نظام المعلومات المحاسبي يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمشروع، أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل.

2-وحدة تشغيل البيانات: البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات قد يتم استخدامها في الحال إلى ما وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها.

3-وحدة تخزين واسترجاع البيانات: وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل، أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات.

4-وحدة توصيل المعلومات (قنوات اتصال): قنوات المعلومات هذه هي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية ومستخدمين قوائم ماليه. (الدهراوي ومحمد،2002، 51-53).

رابعاً: مراحل نظم المعلومات المحاسبية (أبوخضرة وعشيش،2008،30)

تمر نظم المعلومات المحاسبية في عدة مرحل، وهي بالترتيب:

1-**تجميع البيانات:** إن الهدف الأساس لوجود أنظمه المعلومات لمحاسبية هو خدمة لإدارة وعملية اتخاذ القرار، وبالتالي فإن تجميع البيانات سوف يكون مختصاً بجمع البيانات المتعلقة بموضوع القرار.

2-**معالجة البيانات:** يمكن أن تكون المشاهدات المسجلة مفيدة تماماً وبطريقة فورية لمتخذ القرار، ولكنها غالباً ما تحتاج إلى معالجة أم لكي نحصل على البيانات التي توفر معلومات مفيدة، ويعتبر نشاط معالجة نظام المعلومات، حيث ينطوي على تحويل البيانات الخاتم إلى معلومات قابله للاستخدام من خلل طرق المعالجة المختلفة.

3-**مخرجات النظام من المعلومات:** تعتبر المعلومات المنتجة من نظام المعلومات هي المنتج النهائي لهذا النظام، والتي يترتب عليها توزيع هذه المعلومات إلى مستفيدين منها بحيث تدخل في عملية اتخاذ القرارات الخاص بهم.

4-**عملية تخزين والحفظ:** تعتبر هذه العملية مرافقة لجميع مراحل أنظمة المعلومات، حيث تهتم بجمع وتخزين كل مرحله من هذه المراحل، ففي المراحل جمع البيانات يتم خزن البيانات

المجمعة والتي تصف ظواهر معينة، وفي مراحل المعالجة يتم الاستفادة من البيانات والمعلومات المخزنة، وأيضاً يتم خزن ما يترتب على هذه العملية.

ويرى (مطيع وآخرون،2007،41) أن نظام المعلومات المحاسبية يتكون من خمس مراحل وهي:

1-تجميع البيانات: تبدأ عملية تجميع البيانات في أنظمه المعلومات بتجديد البيانات التي ستعتبر مدخلات النظام الأساسية وعند تحديد البيانات التي يجب تجميعها يجب أن يؤخذ بالاعتبار هدف أنظمه المعلومات.

2-تشغيل البيانات: يقصد بتشغيل البيانات معالجة بيانات من خلال مجموعة من العمليات الأساسية لتحويلها إلى معلومات ذات معنى مفيد لمتخذي القرارات، وتعتبر عملية معالجة البيانات نتيجة للقيام بكل عملية من عمليات المعالجة وكيفية تنفيذها.

3-إدارة البيانات: ويقصد بإدارة البيانات النشطة الخاصة بتنظيم وإدارة عمليات تخزين، إعادة إنتاج، تحديث وصيانة البيانات.

4-تجميع المعلومات: وتعني نقل وتحويل المعلومات التي تم إنتاجها والمجتمعة في نظام المعلومات إلى مستخدمي هذه المعلومات من جهة، ومن جهة أخرى تحويلها ونقلها إلى نظام آخر من لأنظمه الفرعية المكونة للنظام.

5-اتخاذ القرارات: إن هدف تصميم أنظمة للمعلومات المهمة هو اتخاذ القرارات بما يقه اتخاذ القرارات من منفعة للمنشأة.

خامساً: أهداف نظم المعلومات المحاسبية:

إن كل شركة يجب أن تلائم أنظمه المعلومات مع احتياجات مستخدميها لذلك أهداف نظام المعلومات الخص ربما تختلف من شركة إلى شركة، ومع ذلك يوجد ثلاثة أهداف أساسية وشائعة لكافة الأنظمة (Hall،2011،7)

1-أن يدعم وظيفة التنظيم للإدارة: التنظيم يشير إلى مسؤولية الإدارة لكي تدير بشكل صحيح موارد الشركة.

2-أن يدعم صنع قرار الإدارة: نظام المعلومات يزود المدراء بالمعلومات التي يحتاجونها لتنفيذ مسؤوليات صنع قرارهم.

3-أن يدعم عمليات الشركة اليومية: نظام المعلومات يزود بمعلومات لعمليات الأشخاص.

يرى (الشريف،2006،54) أن أهداف نظم المعلومات المحاسبية:

1- إنتاج التقارير اللازمة أهداف المشروع سواء مالية، أو بيانية، أو إحصائية، أو تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية.

2- توفير تقرير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج.

3- تقديم التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب.

4- تحقيق النظم المحاسبي لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع، ورفع كفاءة أدائه من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام.

5- تناسب تكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة منها بما يحقق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه.

سادساً: وظائف نظم المعلومات المحاسبية:

من أبرز التطورات هو ابتكار أنظمة محاسبية تعمل بكفاءة وفعالية، وتعطي مزيداً من الثقة على عمليات التي تقوم بها المؤسسة ويحقق نظام المعلومات المحاسبي العديد من الوظائف ومنها (صلاح،2008،14-15):

1- تجميع البيانات المحاسبية.

2- مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المالية المحاسبية في النظام المعلوماتي المحاسبي.

3- معالجة لبيانات المحاسبية لتحويلها لمعلومات تخدم أهداف المؤسسة.

4- تخزين المعلومات المحاسبية.

5- عرض تلخيص للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني وبتقارير دورية حسب الطلب.

سابعاً: مواصفات أنظمة المعلومات المحاسبية:

نظام المعلومات المحاسبي الآلي يتمتع بالموصفات التالية (المطيري، 2012، 21-22):

1- إن نظام المعلومات المحاسبي الآلي ينتج معلومات موجهه نحو إجراءات محددة، ومعلومات متعلقة بالمستقبل، وليس فقط بالماضي.

2- يسجل الأحداث الاقتصادية فور حدوثها، وينتج معلومات محاسبيه حديثه، وتعكس الواقع الاقتصادي للمنشأة في لحظة إصدارها، كما ينتج المعلومات الدورية.

3- إمكانيه الدمج بين المعلومات المحاسبية وبقية أجزاء نظام المعلومات الإداري، لأن اتخاذ القرارات لا يتم بالاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي وحده، ولأن قسماً كبيراً من البيانات المحاسبية ينتج ضمن بقية أنظمة المعلومات لموجودة في إطار المؤسسة.

4- البرامج المستخدمة سهلة، إذ يمكن استخدامها من قبل أقسام الحاسبات والأقسام المالية والمراجعين وبقية الإدارات، وليس حصراً على المبرمجين والمختصين بعلم الحاسوب والذين عادة ما تكون معرفتهم المحاسبية قليلة.

5- يضمن الحاسوب تسجيلاً وتخزيناً صحيحاً للبيانات المحاسبية، بما يتفق مع المبادئ والقواعد المحاسبية، ويمنع إلى حد ما حالات الغش والتلاعب والخطأ المقصود وغير المقصود.

6- إمكانية تصنيف المعلومات المخزنة في داخل النظام المحاسبي، حسب وجهات نظر متعددة من أجل أن تكون صالحة في عملية اتخاذ القرار.

7- تعدد البرامج مما يتيح الاختيار والمفاضلة بينهما حسب الحاجة.

ثامناً: الشروط الوجب توافرها في أنظمة المعلومات المحاسبية:

يشكل نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من المبادئ والأساليب، التي يمكن عن طريقها تجميع البيانات والمعلومات داخل المنشأة، بصوره تمكن من تحقيق الأهداف الإدارية، فمن خلال هذا النظام يتم تحميل العمليات الاقتصادية المثبتة في مستندات سواء دخليه أو خارجية في صورة قيم، ثم

تقييدها في السجلات والدفاتر والكشوف التحليلية في ضوء قواعد وأصول محدده، بهدف التوصل إلى معلومات على شكل تقارير محوسبة عن فترات متعاقبة لاستخدامه في أغراض مختلفة كالتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات (جمعة وآخرون،2007، 20-22).

1- أن يرتبط بالهيكل التنظيمي للمنشأة، حتى يوفر المعلومات اللازم لتحقيق أهداف الإدارة من تخطيط ورقابه واتخاذ القرارات المناسبة.

2- أن يكون مصدراً لتزويد الإدارة العليا معلومات وافية عن نتائج تنفيذ الخطط.

3- أن يسمح بتحقيق التوازن بين درجه الدقة، والتفصيل، والفترات الزمنية لإعداد التقارير المحاسبية وبين تكلفة النظام وبما يحافظ على اقتصاديات تشغيلية.

4- أن يوصل المعلومات المحاسبية إلى متخذي القرار في الوقت المناسب وأن يقوم بتخزين تلك المعلومات واسترجاعها منه بشكل سريع ومنتظم.

5- تكامل المعلومات وخصوصاً المعلومات الخارجية المفيدة.

6- أن يستخدم المعلومات الناتجة عن أنظمه المعلومات الفرعية لخدمه إدارات مختلفة داخل المنشأة مثل الإنتاج، والتسويق، والتمويل، والتكاليف، والتدقيق دون تكرار لتجميع هذه البيانات وتشغيلها مرة أخرى.

7- أن يساعد في دعم الأنظمة الفرعية الخاصة بالموازنات التخطيطية أو الأساليب الإحصائية، إذ أنها توفر معلومات ملائمه تعد من الأركان الأساسية لنجاح تلك الأنظمة.

8- أن يوفر نظم المعلومات المحاسبي قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج المنشأة، وإجراء موائمة بين نظام المعلومات والبيئة المحيطة، حتى يتم توفير المعلومات وفقاً لظروف مستخدمي المعلومات.

9- أن يستجيب نظام المعلومات المحاسبي لطلب المعلومات بصفه مستمرة، من خلل توليد المعلومات وقت الحاجة إليها، كنتيجة لوجود بنك للبيانات، يحتفظ للبيانات والمعلومات إلى حين الحاجة إليها، وإلى أن يتم تحديث هذه البيانات بصفة مستمرة طبقاً للتغير بالظروف المحيطة بالنظام.

(4-2-2) أهمية استخدام الحاسوب في إدارة أنظمة المعلومات المحاسبية (المحوسبة):

إن انتشار استخدام الحاسوب في معالجة البيانات المحاسبية المستمدة من المستندات والدفاتر المحاسبية وتحويلها إلى معلومات يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط والبرامج لأداء العمل، والرقابة على تنفيذ هذه الخطط وصولً لتحقيق الأهداف المنشأة. جعل هذه الأداة وسيلة هامة ساعد الإدارة في اختصار الوقت والجهد والتكاليف عن طريق حفظ المعلومات المحاسبية وخزنها للاستفادة منها وقت الحاجة واستدعائها عند اتخاذ قرار يتعلق بالأعمال والانشطة الإنتاجية في المنشأة (الرفاعي وآخرون،2009،14).

وإن ظهور تكنولوجيا المعلومات أوجد فرصاً جديدة أمام المنشآت لإيجاد فرص باستخدامها في استراتيجيات الأعمال كما أن الطبيعة الديناميكية للمنشآت التي تتبنى تكنولوجيا المعلومات

كاستراتيجية تبحث عن التميز، يترتب عليه الانتقال من النظم التقليدية إلى التطور باتجاه نظم جديدة (الدلاهمة،2008،106).

كما للحاسوب دور تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية، لما يتميز استخدامه من مزايا لم تكن موجودة في ظل التشغيل اليدوي للنظام المحاسبي.

ولقد أصبحت معظم المنشآت تستخدم الحاسوب في عملها المحاسبي، حيث أنه يمتاز بالسرعة والدقة المتزايد في تشغيل البيانات وإعداد تقرير، كما يمتاز أيضاً في القدرة على تخزين البيانات والمعلومات حيز ونطاق وحدود، وبطريقة منظمة بحيث يمكن الرجوع إليها في زمن قياسي عند الحاجة إليها، مما يوفر أكواماً هائلة من المستندات والملفات والوقت والمجهود اللازم لاسترجاع البيانات أو المعلومات المعينة.

(قاعود، 2007،52).

وهناك عدد من الأسباب أدت إلى استخدام الحاسب الآلي في نظام المعلومات الحاسبي، من دراسة (المطيري،2012،18):

1- يحتوي نظام المعلومات المحاسبي على كمية هائلة من البيانات والمعلومات التي قد تستغرق معالجتها وتخزينها جهداً ووقتاً كبيرين وبالتالي فإن استخدام الحاسوب يسهم في إنتاج معلومات محاسبية ذات مصداقية أكثر، وفي وقت أسرع وبكمية أكبر.

2- أسلوب المعالجة محدد مسبقاً وفق مبادئ وقوانين تنظيمية أو حكومية، مما يعني إمكانية إعداد النتائج محاسبية تتطابق مع الأسلوب.

3- هناك الكثير من العمليات الدورية كالترحيل من دفتر الأستاذ المساعد إلى دفتر الأستاذ العام، وأعمال نهاية السنة، قد تخلق الملل والروتين في نفسية المحاسب، فأوكلت هذه المهمة للحاسب الالي عن طريق برمجيات خاصة.

4- زيادة أهمية المعلومات المحاسبية زاد من عدد طالبيها، كما أن مصادر تدفق البيانات.

5- انخفاض أسعار الحواسيب أسهم في تعميم استعمالها، وفي توفر عدد من البرامج الجاهزة التي تساعد في أداء العمل المحاسبي.

- **ميزات استخدام الحاسوب في أنظمه المعلومات المحاسبية:**

لا شك أن استخدام الحاسب الإلكتروني في اختلاف أنواعه في مجالي العمل المحاسبي ضرورة تقتضيها طبيعة العمل ذاته من ناحيه، ومن ناحيه أخرى يمكن تحققه هذه الوسيلة من مزايا وفوائد، ومن أهمها ما يلي: (http://www.ibtesama.com/vb/20/2/2013)

1-الدقة والسرعة في إعداد المستندات وإجراء العمليات الحسابية، وتنفيذ الإجراءات المحاسبية مثل: عمليات التسجيل، التبويب، التحليل، وحفظ المستندات.

وهذا يؤدي بدوره إلى توفير الوقت والمجهود، وتقليل حجم الأخطاء الحسابية، وتخفيض تكاليف تشغيل العمليات الحسابية التي تقوم بها المنشأة.

2- تحسين عملية حفظ الدفاتر والمستندات المحاسبية وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها في شكل معلومات لإدارة المنشأة.

3- سرعة إنجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية، واستخدام عدد أقل من الأفراد في وقت قصير. أحكام الرقابة الداخلية والذاتية على تنفيذ لعمليات، بحيث

يمكن تلافي الأخطاء في مراحل التشغيل المختلفة أول بأول. مما يحقق الفائدة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، وذلك بنظر لاحتواء الحاسوب على وسائل للضبط والرقابة والتحقق من النتائج، تمكن الإدارة من لتثبت من صحة العمليات.

1- زيادة الثقة في المعلومات الناتجة في التشغيل على الحاسب الإلكتروني والمعروضة في التقارير، بحيث يمكن استخدامها من بل متخذي القرارات، كأساس سليم وموثوق به لاتخاذ القرارات.

2- تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات، عن طريق زيادة كفائة أنظمة الرقابة الإدارية وتقديم المعلومات والتقارير المناسبة، بالإضافة إلى سرعة توصيل معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات.

3- كذلك يؤدي استخدام الحاسوب لتوفير المرونة الكاملة في تصميم أنظمة المعلومات المحاسبية، من خلال خزن واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب، نظراً لاحتوائه على قاعدة بيانات متطورة، وهي أهم ما يميز الحاسبات في مجال الأعمال المحتسبة، كما يجب مراعة أن مزايا الحاسوب وفوائده المحققة عموماً أمر يعود إلى المستخدم أو إلى إدارة المنشأة، فهي الجهة الوحيدة القادرة على تحديد مدى ما يمنحه الحاسوب من منافع من جراء تشغيل أنظمة المعلومات بصفه عامة، وأنظمة المعلومات المحاسبية بصفة خاصة.

- **مشكلات استخدام الحاسوب في بناء أنظمة المعلومات الحاسوبية:**

بالرغم من المزايا والخصائص المتعددة والمتنوعة لاستخدام الحاسوب إلا أن استخدامه في منشآت الأعمال المختلفة يعترضه العديد من المشكلات التي يمكن تصنيفها على النحو التالي: (الدلاهمه،2008،115-116):

1- مشكلات متعلقة بالأجهزة.

2- مشكلات متعلقة بتصميم البرامج.

3- مشكلات تتعلق بالمعالجة (تشغيل البيانات).

القسم الثاني: كفاءة في المعلومات المحاسبية المعلنة في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

(2-3) مفهوم المعلومات المحاسبية:

تعرف المعلومات المحاسبية بأنها: كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تلخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة أنظمة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً. (القاضي وأبو زلطه،2010،369).

كما أن المعلومات المحاسبية هي: البينات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى، تستخدم كأساس في عمليه اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل، ويتعين التوازن في إعداد هذه

المعلومات من حيث الحاجة إلى التفضيل فيه من جهة، ومدى اختصارها على شكل دلالات رقمية مركزة من جهة أخرى لكي تكون ذات منفعة لمتخذي لقرار (جمعة وآخرون،2007،8).

(2-3-2) أهمية المعلومات المحاسبية:

مما لا شك فيه أننا أصبحنا نعيش في عصر المعلومات والاقتصاد المعرفي، وبالتالي أصبحت المعلومات أكثر أهمية، وتتعامل الوحدات الاقتصادية في بيئة الأعمال المعاصرة مع المعلومات على أنها موارد اقتصادية لها قيمة. (دبيان وعبد اللطيف، 2004،9).

وتنشأ الحاجة إلى معلومات محاسبية من نص المعرفة وحاله عدم التأكد اللازم للنشاطات الاقتصادية، وبذلك فإن الهدف من توفير وتقديم المعلومات إلى الجهات المستفيدة وخاصه متخذي القرارات تحدد في تخفيف حالة القلق التي تنتابهم، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة، حيث إن وفرة المعلومات الضرورية تؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة لما سيحدث مستقبلاً أو تقليل حجم التبين في الخيارات، وذلك عندما يستخدم متخذو القرار تلك المعلومات كنسب احتمالية للاختيار بين البدائل المتاحة. (القاضي وأبو زلطة،2010،369).

ولم تصبح المحاسبة في شكلها الحالي كمصدر للمعلومات إلا بعد الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر وظهور الشركات المساهمة، وانفصال الإدارة عن المالكين مما أوجب على إدارة المنشأة تقديم تقارير دورية عن نشاطها. لذلك كان لا بد من تحديد أطر للمعلومات التي يجب الإفصاح عنها هي المعلومات التي توثر في محاكمات وقرارات مستخدمي تلك المعلومات. كما أن حجم المعلومات التي تحتويها التقارير المرحلية يرتبط بمدى تأثير تلك المعلومات في الوضع المالي

للمنشأة وعملياته، ويكون للمعلومات أهمية مادية عندما يكون لها تأثير في القرار المتخذ من قبل المستثمرين. (مرعي،2006 ،187).

كما أن توفير المعلومات المحاسبية ليس هدف في حد ذاته وإنما ضرورة أن تكون هذه المعلومات ذات محتوى إعلامي نافع يمكن الاستفادة منه من جانب مستخدمي المعلومات، وأن المنفعة ترتبط بالمعلومات وفائدتها بالنظر من معدي التقارير ولوئم أي أنها تلتصق بالمعلومة. (حمزة،2007،147).

(2-3-3) أنواع المعلومات المحاسبية:

كما يلي (القاضي وأبو زلطة 2010،369):

1- **معلومات تاريخية:** وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة لاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.

2- **معلومات عن التخطيط والرقابة:** وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وقروض تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيص واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت لمناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية.

3- **معلومات لحل المشكلات:** وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيارات بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية وبذلك فهي تتسم بعد الدورية، وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل.

(4-3-2) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

تتمثل بالصفات الواجب توافرها في المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية حتى تصبح مفيدة لمتخذي القرارات، أو تصبح معلومات محاسبية ذات جودة، إذ أن تحديد أهداف التقارير المالية، هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستفيدين الخارجيين الرئيسيين. أي أن المعلومات الجيدة هي تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، وهذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات (المطيري،2012،23).

ولكي تحقق المعلومات المحاسبية الفائدة المرجوة من قبل مستخدميها، فإن هناك مجموعة من الخصائص (السمات، أو الصفات) التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية. (القاضي وأبو زلطة،2010،373).

أولاً: الخصائص الأساسية:

- الملائمة: تعد الملائمة من أهم الخصائص الواجب توفرها في المعلومات التي يمكن تقديمها لمتخذي القرارات الإدارية والاستثمارية على المستوى الداخلي والخارجي، وقد عرفت لجنة معايير المحاسبة الدولية الملائمة بأنها:" المعلومات التي تكون ملائمة لحاجات صناع القرارات، وتمتلك

المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين، بمساعدتهم في تقييم الأحـــداث الماضـــية والحاضـــرة والمســـتقبلية، أو عنـــدما تؤكـــد أو تقييمـــاتهم الماضـــية. (المطيري،2012،24).

كذلك يقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة أو ارتباط بالقرار لمزمع اتخاذه، أي أنها تأثر على القرار المتخذ من جانب مستخدم المعلومات. (الحارس وحنان،2004،52).

كما تشير الملائمة إلى قدرة المعلومات للتأثير على قرارات المديرين من خلال تغيير أو تأكيد توقعاتهم حول نتائج أو عواقب الأعمال أو الأحداث. (Belkaoui ،2004،186)

والمعلومات المحاسبية تكون ذات صلة أو مرتبطة بالقرار عندم تكون لديها القدرة في التأثير على قرار المستخدم. (Cunningham and et al ،2004 ،313)

ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن تتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية:

- **القيم التنبؤية:** ويقصد بها قيم المعلومات كأساس للتنبؤ بالتدفقات النقدية للمنشأة أو بقوتها الإرادية (مطر والسويطي،2008،333).

كمـا أنـه تحسـن مـن قـدرة متخـذ القـرار فـي التنبـؤ بالنتـائج المتوقعـة فـي المسـتقبل (ميده،2009،537).

- **التوقيت المناسب:** تعتبر خاصية التوقيت المناسب من الخصائص الهامة الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية حتى تكون مفيدة لمستخدميها، فلا قيمة للمعلومات إذا لم تصل في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات، ولكي يكون توقيت المعلومات مناسباً، لا بد أن يكون وقت تشغيلها وتجهيزها بدوره مناسباً، فتوفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات لا يمثل الهدف الوحيد لنظام

المعلومات المحاسبية وإنما من المهم أيضاً أن تكون المعلومات ملائمة في توقيتها (الربيدي،1995،26).

•**التقييم الارتدادي أو التغذية العكسية:** أن يكون قيمة استرجاعية إذا انطوت على ما يفيد المستخدمين في تأكيد توقعتهم السابقة أو تعديلها (قاسم، 2003،51).

2-إمكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبية (الموثوقية)

تعرف بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من بل مستخدميها بأقل درجة خوف ممكنة ويتحقق ذلك بتوفر (صدق التمثيل، والقابلية والحيادية)، وترى لجنة المعايير المحاسبية أن خاصية الوثوق بالمعلومة المكملة الملائمة ولتكون المعلومة مفيدة فإن المعلومات يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها، وتمتلك خاصية الوثوق إذا كانت خالية من الأخطاء المهمة والتحيز. (المطيري، 2012،27).

كما يقصد بالموثوقية أن تصلح المعلومات كأساس يمكن لمتخذ القرار الاعتماد عليها في التنبؤ. (مطر والسويطي،2008،333).

وكذلك تعني هذه الخاصية إمكانية الاعتماد على المعلومات المقدمة، أي أن تجعل متخذ القرار يثق بها. (الحارس وحنان،2004،53).

وأيضاً تعتبر المعلومات المحاسبية الملائمة مفيدة طالما كان الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، ويمكن الاعتماد على المعلومات طالما كانت إلى حد من الأخطاء الجوهرية أو التحيز، وطالما كانت تعبر بأمانة عن الحقيقة. (جربوع،2001،73).

ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن تتوفر فيها الخصائص لفرعية التالية:

●**القابلية للتحقق (الموضوعية):** توفر القابلية للتحقق درجه عالية من التأكد من المعلومات المحاسبية تمثل الأحداث لاقتصادية، وتنظر جمعية المحاسبة الأمريكية إلى هذه الخاصية على أساس إنه إذا قام أخصائيون مؤهلون بفحص نفس البيانات أو السجلات فإنهم يتواصلون إلى نتائج متطابقة. (الربيدي،1995،27).

●**الصدق وأمانة عرض المعلومات:** وحتى تكون المعلومات مقدمة بشكل صادق يجب إما أن تصور الأحداث والعمليات التي تحصل بمحتوها لصاد ويمكن تصور تلك الأحداث بشكل معقول. (مرعي،2006،19).

●**عدم التحيز (الحياد):** ويقصد بعدم التحيز إلى فئة من المعنية عند إعداد وعرض الوئام المالية. (البحيصي،2001،46).

ثانياً: الخصائص الثانوية:

4-القابلية للمقارنة:

تعني خاصية القابلية أن المعلومات المحاسبية تصبح أكثر فائدة لمستخدميها عندما يتم عرضها بالشكل الذي يجعلها قابلة للمقارنة مع المنشآت المماثلة، أو ما بين الفترات المالية المختلفة لنفس المنشأة، وتسهل عملية القابلية للمقارنة من إجراء عملية التنبؤات واتخاذ القرارات المالية. (الربيدي، 1995،27).

بما أن المعلومات التي تقاس وتعرض بنفس الطريقة تعتبر قابلة للمقارنة والقابلية للمقارنة تمكن المستخدمين للبيانات من التحقق من التشابه والاختلافات في الظواهر الاقتصادية(حنان، 2009، 80).

2-الثبات أو الاتساق: تعرف خاصية الثبات هي الثبات في اتباع النسق الواحد أن تسجل الأحداث الاقتصادية ويقرر عنها بطريقة موحدة من دورة إلى دورة وتتضمن: (حنان، 2009،80).

1-تطبيق نفس الإجراءات المحاسبية على الأحداث المماثلة في المشروع الواحد عبر الزمن من دورة إلى أخرى.

2- تطبيق نفس المفاهيم وطرائق القياس والإجراءات بالنسبة لكل عنصر من العناصر في القوائم المالية.

وقد حدد مجلس معايير المحاسبة الدولية International Accounting Standard Board (IASB)

الخواص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية كما يلي: (مطر وسويطي،2008،335).

- القابلية للفهم.
- الملائمة.
- الموثوقية.
- القابلية للمقارنة.

(2-3-5) كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة

أولاً: الكفاءة لنظام المعلومات المحاسبي:

تقوم عملية تقييم مستوى الكفاءة لنظام المعلومات المحاسبي على تحديد مدى التحقق الفعلي للأهداف المحددة والمكشوفة، وما إذا كان قد تم تحقيقها بشكل فعال، وبدرجة مناسبة من الكفاءة الأمر الذي يستلزم توفر معايير محددة لقياس تلك المستويات.

- **مقاييس الكفاءة:**

يشير مفهوم الكفاءة إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بغرض تحقيق قيمة مضافة ضمن سلسلة القيمة المضافة في المنظمة (Avolio، 2001)، وبالتالي فإن الكفاءة تعني تحقيق الأهداف المرسومة بأقل التكاليف الممكنة وبأقل مستوى من الموارد المستخدمة وذلك دون المساس بتلك الأهداف، والكفاءة مفهوم نسبي يتم قياسه من خلال نسبة مخرجات النظام إلى مدخلاته أو نسبة المنفعة المتحققة إلى التكلفة.(عبد الله وقطناني، 2007)، وكحالة نظام المعلومات المحاسبي فإن قياس وتحليل إمكانية الاستثمار الرشيد لموارد هذا النظام مع تعظيم مخرجاته تعد وسيلة مناسبة لبلوغ درجة الكفاءة العالية.

إن من أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر بتلك المعلومات هي تحقيقها لمعيار الجودة الذي يعبر عن الكفاءة التي تتسم به المعلومات، فمعيار الجودة يعني توفر عنصري الملاءمة والثقة، فعنصر الملاءمة يشتمل على خاصية التوقيت الملائم للمعلومات، وخاصية التغذية العكسية وهي قدرة تلك المعلومات على التقويم والتصحيح في جميع الحالات، بالإضافة إلى خاصية القدرة على التنبؤ أي بمعنى أن تكون المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات ذات قدرة تنبؤية بالمستقبل، أما معيار الثقة في المعلومات يعني أن تكون المعلومات المستخدمة تتعلق بصدق الموضوع الذي تتناوله، ويشتمل أيضاً على خاصية الصدق في التعبير، وهي أن تكون هذه المعلومات معبرة وأمانة عن الموضوع، أو الحدث الاقتصادي الذي يتم عرضه، أن تكون خاصية عدم التحيز يقصد بها عدم التحيز في الحكم على الأمور وعدم وجود قصد للتعديل والتبديل التي تؤثر على مستخدم تلك المعلومات، أن

تتوفر أيضاً خاصية قابلية للتحقيق وهو التعبير المرادف لمفهوم الموضوعية، وهي تعني درجة الاتفاق بين المقاييس المستخدمة من قبل القائمين بها للوصول إلى نتائج تقريبية موحدة.

ثانياً: كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل شركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

بعد استعراض الدراسات السابقة فإن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة له عدة جوانب وأدوار مختلفة في الشركات وظهر هذه في دراسة (العبيدي، 2012)، حاولت معرفة هل هناك مخاطر للاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، ووجدت أنه لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مخاطر كبيرة من أهمها: إدخال نظم المعلومات، وتشغيل البيانات، ومخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

في دراسة (ميده،2009) حاولت معرفة وعمل تحليل للعوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي، ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، ولا سيما تلك العوامل التنظيمية ووسائل تكنولوجيا المعلومات، وتبين: أن هناك علاقة معنوية بين العوامل التنظيمية ووسائل تكنولوجيا المعلومات والبيئية، ونظام المعلومات المحاسبي، لكنها لم تجد علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

في دراسة (Abdallah، 2013) والتي هدفت إلى شرح كيفية استخدام نظام المعلومات المحاسبي، ومعرفة أثر هذا الاستخدام على كفاءة ونوعية القوائم المالية للشركات الأردنية الخاضعة لضريبتي الدخل والمبيعات، حيث تقوم دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن بتحصيل المال والتدقيق على الكشوفات الضريبية للمكلفين وذلك لتزويد خزائن الدولة بالإيرادات، حيث تبين أن هناك تأثير لنظم المعلومات المحاسبية على كفاءة ونوعية البيانات المقدمة لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات الأردنية.

وهذا أيضاً ما توصلت إليه دراسة (Al_Frijat، 2013) والتي سعت إلى معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في دائرة ضريبة الدخل الأردنية على فاعلية وكفاءة التدقيق الضريبي والتحصيل من خلال التعرف على مدى تأثير مستوى الموارد البشرية العاملة على فاعلية التدقيق الضريبي والتحصيل، ودور البرامج المحوسبة الحديثة المطبقة من قبل دائرة ضريبة الدخل، وما تحتويه من أنظمة رقابية في تحسين كفاءة التدقيق الضريبي والتحصيل في الأردن.

واعتبر (جاد الله، 2011) أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يزيد من كفاءة المعلومات الضريبية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية من خلال الدراسة التي قام بها، وخلال ما سبق فإن موضوع العلاقة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وكفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل شركات المساهمة العامة الأردنية حسب رأي الباحث وأن هناك دور كبير لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في رفع كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات بشكل عام وشركات المساهمة العامة الأردنية خاصاً.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

(3−1) تمهيد

(3−2) الدراسات باللغة العربية

(3−3) الدراسات باللغة الانجليزية

(3−4) ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

الفصل الثالث:

الدراسات السابقة

(3-1) تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى عرض لمجموعة من الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل شركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وقد تم مراعاة ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، إلى جانب ذلك فإن هذا الفصل يعرض فرضيات الدراسة.

(3-2) الدراسات باللغة العربية:

1-دراسة (العبيدي، 2012) بعنوان: "مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، وكان مجتمع الدراسة جميع المديرون الماليون، والمدققون الداخليون، والمدققون الخارجيون في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، أما عينة الدراسة فكان عدد مفرداتها (203) فرداً تم اختيارهم من مجتمع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، وهي وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمخاطر البيئية الخاصة بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة

العامة المدرجة في بورصة عمان ووجود أثر لمخاطر إدخال نظم المعلومات، وتشغيل البيانات، ومخرجات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية عملية التدقيق في الشركات المساهمة العامة الأردنية.

2-دراسة (الرشيدي،2012) بعنوان: "مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية: دراسة ميدانية في الشركات المساهمة العامة الكويتية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتصميم استبانة، وكان مجتمع الدراسة جميع المديرين الماليين في الشركات المساهمة العامة الكويتية، وكذلك مدققي الحسابات العاملين في مكاتب التدقيق العاملة في دولة الكويت، تم توزيع الاستبانة على عينة شملت (89) مديراً مالياً و(66) مدققاً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الأنظمة المحاسبية المحوسبة المطبقة في الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية قادرة على التوافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة وفقاً للمعايير والتقارير المحاسبية الدولية من وجهة نظر مدققي الحسابات العاملين في مكاتب التدقيق العاملة في دولة الكويت، وإن الأنظمة المحاسبية المحوسبة المطبقة في الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية قادرة على التوافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة وفقاً للمعايير والتقارير المحاسبية الدولية من وجهة نظر وكذلك وجهة نظر المديرين الماليين في الشركات المساهمة العامة الكويتية.

3-دراسة (كلبونة وآخرون،2011) بعنوان:" أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي" دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية، وذلك من خلال مقارنة متوسطات بعض المقاييس المالية للأداء المالي مثل العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) والعائد على السهم الواحد (EPS) قبل استخدام نظام المعلومات المحاسبي في الشركات وبعد استخدامه.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المقاييس المالية الثلاثة المستخدمة في الدراسة وهي: (EPS، ROE،ROA) قبل تاريخ استخدام نظام المعلومات المحاسبي وبعد استخدامه.

4-دراسة (جاد الله،2011) بعنوان:" كفاءة المعلومات الضريبية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كفاءة المعلومات الضريبية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، كما هدفت إلى التعرف على دور متغيرات الدراسة مثل الفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة في العمل، والمسمى الوظيفي. ومن أجل تحقيق هدف الدراسة، لتحقيق هذا

الهدف قام الباحث بتصميم استبانة وكان مجتمع الدراسة جميع موظفي ومأموري دائرة ضريبة والدخل في شمال فلسطين، وجميع موظفي الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، تم توزيعها على عينة مؤلفة من (80) فردًا.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) من حيث مدى كفاءة المعلومات الضريبية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تعزى المتغيرات الفئة العمرية، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة في العمل، والمسمى الوظيفي بينما توجد هذه الفروق عند نفس مستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

5 – دراسة (حمادة 2010) بعنوان: "أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانة)".

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، ورأي مدققي الحسابات الخارجيين في دمشق وما حولها، وذلك من خلال توزيع تصميم استبانة للدراسة وتوزيعها على مجتمع الدراسة، وهم مدققي الحسابات الخارجيين العاملين في مدينة دمشق السورية.

حيث قامت الباحثة هنا باستخدام حزمة برنامج Spss من أجل تحليل الإجابات الواردة في عينة الدراسة التي شملت كافة مكاتب مدققي الحسابات القانونيين المسجلين في

سورية لعام 2007 والبالغ عددهم (87) مكتب، وزعت عليهم الاستبانة جميعاً فأعيد إليها (80) استبانة منها، فكانت (73) استبانة منها صالحة للدراسة فقط.

وبعد أن قامت الباحثة بتحليل الاستبانة، تبين لها بأن الضوابط الرقابية لها أثر على توثيق وتطوير النظام له الأثر الكبير في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي للشركات، كما أن الضوابط الرقابة التنظيمية لنظم المعلومات المحاسبية الأثر الكبير أيضاً على زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.

إضافة إلى ذلك توصلت الباحثة إلى أن الضوابط الرقابية على أمن الملفات وحمايتها لنظم الرقابة للمعلومات المحاسبية الإلكترونية أثر كبير في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، وأيضاً هناك أثر متوسط في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية نتيجة ضوابط الرقابة في الوصول إلى نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

6- دراسة (العبد،2009) بعنوان:" قدرة المدقق الداخلي على تدقيق نظم المعلومات المحاسبية في ظل التجارة الإلكترونية في البنوك التجارية الأردنية".

هدفت هذه الرسالة إلى معرفة أثر ما يلي: (التزام المدقق الداخلي بمعايير الأداء المهني، والمواصفات الفنية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، ومعرفة المدقق الداخلي بمهامه بشكل صحيح) على قدرة المدقق الداخلي.

وقام الباحث بتوزيع استبانه على (150) مدقق داخلي، استرد منها (120) استبانه، حيث قام بتحليلها باستخدام اختبار (One Sample T-test) وتحليل التباين الأحادي

(One Way ANOVA)، حيث كانت نتيجة التحليل أن المدقق الداخلي يلتزم بمعايير الأداء المهني الأربعة، وهي: (الحياد والاستقلال، والكفاءة المهنية، وعمل التدقيق الداخلي، وأداء عمل التدقيق الداخلي)، كما توصلت إلى أن المواصفات الفنية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المطبقة في البنوك التجارية الأردنية تؤثر على قدرة المدقق الداخلي بدرجة مرتفعة، كما أن التزام المدقق الداخلي بمعيار إدارة قسم التدقيق الداخلي ومعرفة المدقق الداخلي بمهامه تؤثر على قدرته بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير التزام المدقق الداخلي بمعايير الأداء المهني، ومعرفة المدقق الداخلي بمهامه على قدرة المدقق الداخلي، حيث كانت هذه الفروق لصالح المدققين الداخليين الأكبر سناً، والخبرة العملية الأطول، والحاصلين على تخصص الحاسوب وشهادة مدقق نظم المعلومات.

7-دراسة (ميده،2009) بعنوان: "العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية: دراسة ميدانية في شركات الصناعية الاردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وعمل تحليل للعوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، ولا سيما تلك العوامل التنظيمية ووسائل تكنولوجيا المعلومات، وكان مجتمع الدراسة جميع المديرين العامين والمديرين الماليين ومديري الأنشطة الرئيسية (إنتاج وتسويق) في شركات الصناعية الأردنية تم توزيعها على عينة مؤلفة من (114) من مجتمع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنه يوجد علاقة بين العوامل التنظيمية ووسائل تكنولوجيا المعلومات والبيئية، ونظام المعلومات المحاسبي، لكنها لم تجد علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

(3-3) الدراسات باللغة الانجليزية

8-دراسة (Al_Frijat، 2013). بعنوان:

"The Impact of Accounting Information Systems Used In the Income Tax Department on the Effectiveness of Tax Audit and Collection in Jordan"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في دائرة ضريبة الدخل الأردنية على فاعلية وكفاءة التدقيق الضريبي والتحصيل من خلال التعرف على مدى تأثير مستوى الموارد البشرية العاملة على فاعلية التدقيق الضريبي والتحصيل، ودور البرامج المحوسبة الحديثة المطبقة من قبل دائرة ضريبة الدخل وما تحتويه من أنظمة رقابية في تحسين كفاءة التدقيق الضريبي والتحصيل في الأردن.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات اللازمة من خلال بعض الدراسات السابقة إضافة إلى إجراء بعض المقابلات مع المدراء أصحاب العلاقة، والاطلاع على التقارير الصادرة عن دائرة ضريبة الدخل. وقد تم تحليل هذه البيانات باستخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي.

أشارت أبرز نتائج الدراسة إلى أن أنظمة المعلومات المحاسبية المستخدمة من قبل دائرة ضريبة الدخل يقوم عليها كادر من الموظفين المؤهلين بشكل جيد، وتستخدم هذه الأنظمة برامج حاسوبية حديثة إضافة إلى تلبيتها لمتطلبات الأنظمة الرقابية الجيدة.

9-دراسة (Abdallah، 2013) بعنوان:

"The Impact of Using Accounting Information Systems of The Quality of Financial Statements Submitted to the Income and Sales Tax Department in Jordan"

هدفت هذه الدراسة إلى شرح كيفية استخدام نظام المعلومات المحاسبي، وكما هدفت إلى معرفة أثر هذا الاستخدام على كفاءة ونوعية القوائم المالية للشركات الأردنية الخاضعة لضريبتي الدخل والمبيعات، حيث تقوم دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن بتحصيل المال والتدقيق على الكشوفات الضريبية للمكلفين، وذلك لتزويد خزائن الدولة بالإيرادات، ولمعرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة القوائم المالية تم تصميم وتطوير استبيان تحتوي على (14) فقرة وتوزيعها على (50) محاسب يعملون في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، وأظهرت نتائج تحليل البيانات وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية على كفاءة ونوعية البيانات المقدمة لدائرة ضريبة الدخل والمبيعات الأردنية، وأوصت هذه الدراسة دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الأردنية بزيادة استخدام نظم المعلومات المحاسبية في أداء أعمالها والتي عكست بصورة إيجابية.

10 –دراسة (Al- Dalabeeh & Al- Zeaud،2012) **بعنوان:**

"Accounting Information Systems and Their Role in the Measurementand Cost Thrifting in Public Shareholding Industrial Companies in Jordan"

هدفت هذه الدراسة إلى تعريف وتحديد الخصائص التقنية والتنظيمية ومتطلبات نظم المعلومات المحاسبية، ومدى توفرها في الشركات الأردنية، كما هدفت إلى معرفة المتطلبات الضرورية اللازمة لنظم المعلومات المحاسبية الواجب توافرها في شركات الدواء الأردنية لإدارة هذه الشركات بشكل فعال، وتم تطوير وتطبيق استبيان في هذه الدراسة وتطبيقه على (33) شركة من شركات صناعة الدواء المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددها (37) شركة، وأظهرت نتائج تحليل البيانات قدرة إدارة الشركات في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في الأمور المالية والأمور غير المالية، وقدرة نظم المعلومات المحاسبية على التعامل مع التطورات التي قد تطرأ على نوعية القرارات التي يمكن اتخاذها، وأظهرت اختلاف نوع المعلومات التي يتم تقديمها من نظم المعلومات المحاسبية، وأظهرت قدرة شركات الدواء الأردنية على تطوير أنظمة معلوماتها المحاسبية سواء كان ذلك في عملية إدخال البيانات أو معالجتها أو مخرجاته، كما أوضحت قدرة الشركات في استخدام نظم المعلومات المحاسبية في سياسات وإجراءات وطبيعة نشاط الشركات للحصول على الهيكل التنظيمي المناسب.

9 – دراسة (AL-Hanini ،2012) بعنوان:

" **The Risks of Using Computerized Accounting Information in Jordanian banks: Their Reasons and Ways of Prevention**."

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك الأردنية والتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتصميم استبانة وزعت على عنية مكونه من (63) من المستجيبين الذين يعملون في البنوك من فئة المديرين العامين ومديرين الفروع والمساعدين والموظفين. وبعد تحليل نتائج توصلت الدراسة إلى أنه هناك العديد من المخاطر التي تهدد استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك الأردنية ومن أهمها عدم وجود خبرة لدى الموظفين في حفظ الأمن للمعلومات التي تتمثل في عدم وجود تدريب للموظفين على استخدام وسائل حماية للنظم المعلومات المحاسبية.

(4-3) ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة فإنه وحسب علم الباحث فإن معظم الدراسات تناولت العلاقة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مع بمتغيرات أخرى، وأثرها على تلك المتغيرات، في حين تناوات الدراسة (جاد الله،2011) استخدام نفس المتغيرات الدراسة الحالية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة كمتغير مستقل، ودرست تأثيرها على كفاءة المعلومات الضريبية في شركات المساهمة العامة كمتغير تابع، ولكن دراسة جاد الله أجريت في شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية وإن الدراسة الحالية ستكون في شركات المساهمة العامة الأردنية.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

(4–1) تمهيد.

(4–2) مصادر جمع البيانات.

(4–3) طبيعة الدراسة.

(4–4) أداة الدراسة.

(4–5) مجتمع وعينة الدراسة.

(4–6) الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة.

(4–7) ثبات أداة الدراسة.

(4–8) الأساليب الاحصائية للدراسة.

(4–9) محددات الدراسة.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

(1-4) تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة المتبعة من خلال وصف منهجية الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، ومصادر جمع البيانات، وأداة الدراسة، وصدق وثبات أداة الدراسة، وأسلوب تحليل البيانات، ومحددات الدراسة.

ولغاية تحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويقوم بالتفاعل معها بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً من خلال جمع البيانات، ومن ثم يعمد إلى تحليل الظاهرة وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير وتحسين الواقع. حيث تم دراسة كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل شركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

(2-4) مصادر جمع البيانات:

المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية والتي تم جمعها من خلال الاستبانة التي تم تطويرها وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة بهدف جمع المعلومات التي تخدم أهداف الدراسة.

المصـادر الثانويـة: المتمثلـة بالكتـب والـدوريات والأبحـاث العلميـة العربيـة والأجنبيـة المتعلقـة بموضوع الدراسة والتي تم الاعتماد عليها في بناء الإطار النظري وسرد الدراسات السابقة.

(3-4) طبيعة الدراسة:

يمكن تصنيف هذه الدراسة على أنها دراسة استكشافية وميدانية، حيث اعتبرت استكشافية لأنها تحاول استكشاف مدى كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل شركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وميدانية لأنها استندت في جمع البيانات الأولية على استبانة تم تطويرها لتحديد مدى كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل شركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومن وجهة نظر المدققين ضريبة الدخل والمبيعات.

(4-4) أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية متمثلة بالدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث مثل: دراسة جاد الله (2011)، ودراسة **Abdallah (2013)** ، ودراسة AL - Hanini (2012)، تم إعداد استبانة الدراسة لجمع البيانات اللازمة، بحيث تعكس تساؤلات الدراسة.

وقد تكونت هذه الاستبانة من الأجزاء التالية:

القسم الأول: يشمل البيانات الشخصية للمستجيب.

القسم الثاني: يشمل الأسئلة المتعلقة بمدى كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وتكون هذا القسم من (25) فقرة موزعة على النحو التالي:

الجزء الأول: يتمثل بالأسئلة المتعلقة بمدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة الأردنية، ويتكون هذا البعد من (9 فقرات).

الجزء الثاني: يتمثل بالأسئلة المتعلقة بمدى كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية، ويتكون هذا البعد من (10 فقرات).

الجزء الثالث: يتمثل بالأسئلة المتعلقة بالعلاقة بين كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية، واستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، ويتكون هذا البعد من (6 فقرات).

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لتحديد درجة موافقة المستجيبين عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، وتحويلها إلى بيانات رقمية يمكن قياسها ووصفها إحصائياً، حيث كانت هذه الدرجات على النحو التالي: درجة الموافقة أو الأهمية (موافق بدرجة عالية جداً، موافق بدرجة عالية، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة، موافق بدرجة ضعيفة جداً)، وأعطيت الأوزان من (5، 4، 3، 2، 1).

(5-4) مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المدققين الداخليين العاملين في كافة دوائر ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن والبالغ عددهم (400) مدقق تقريباً وفقاً لإحصائيات دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، أما عن عينة الدراسة فقد تم توزيع (120) استبانةً بصورة عشوائية شكلوا ما نسبته (30%) من مجتمع الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من دوائر ضريبة الدخل والمبيعات وهي: مديرية تقدير كبار المكلفين، مديرية متوسطي دافعي الضرائب صناعي، مديرية متوسطي دافعي الضرائب الخدمي، مديرية ضريبة الدخل ومبيعات اربد.

وقد تم توزيع (120) استبانة على أفراد عينة الدراسة، واسترداد (102) استبانة، واستبعاد (9) استبانات غير صالحة لغايات التحليل الإحصائي. وعليه بلغ عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل الإحصائي (93) استبانة شكلت ما نسبته (77.5%) من إجمالي استبانات الموزعة.

والجدول رقم (1) التالي يوضح عدد الاستبانات الموزعة والمستردة ونسبتها:

الجدول رقم (1)

عدد الاستبانات الموزعة والمستردة ونسبتها

اسم البنك	التوزيع	المستردة	الصالحة	النسبة (%)
مديرية تقدير كبار المكلفين	25	20	19	%76
مديرية متوسطي دافعي الضرائب صناعي	30	28	24	%80
مديرية متوسطي دافعي الضرائب الخدمي	25	22	22	%88
مديرية ضريبة الدخل ومبيعات اربد	40	32	28	%70
المجموع	120	102	93	%77.5

(4-6) الاختبارات الخاصة بأداة الدراسة

أ. **صدق أداة الدراسة:** ويقصد بها أن أداة الدراسة (الاستبانة) تقيس فعلياً الشيء المراد قياسه، وقد تم اختبار صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية، والمتخصصين بالمحاسبة والمتخصصين من دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، وتمت الاستجابة لآراء السادة المحكمين، بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم، ليتم التوصل إلى وضع الاستبانة في صورتها النهائية، والتي تم توزيعها على عينة الدراسة.

(4-7) ثبات أداة الدراسة:

لاختبار معامل الاتساق الداخلي لأسئلة أبعاد الدراسة الرئيسية فقد قام الباحث بإجراء اختبار Cronbach's Alpha ويؤشر هذا المقياس إلى اتساق فقرات كل بعد من أبعاد الدراسة مع بعضها البعض، وقد أشارت الأبحاث إلى أن القيمة الحدية أو الأدنى (cutoff point) المقبولة للأبحاث في حقل الدراسات الإدارية تتراوح بين 60-70 %) (Nunnally، (1978 . نتائج هذا التحليل مبينة في الجدول رقم (1) بأدناه. بتفحص النتائج، نلاحظ أن قيم معامل الاتساق الداخلي تراوحت بين 845. – 874.% وجميعها أعلى من القيمة الأدنى المقبولة للأبحاث العلمية. حيث كانت أعلى قيمة لبعد كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة وبلغت 87.4%. بينما بلغت أقل قيمة 84.5% لبعد استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة. في حين بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي لبعد العلاقة بين كفاءة المعلومات المحاسبية واستخدام نظم المعلومات وبلغت 87.3%.

جدول رقم (2) نتائج تحليل الأتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لمتغيرات الدراسة

البعد	عدد الفقرات	قيمة الفا
استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	9	.845
كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة	10	.874
المعلومات كفاءة العلاقة بين المحاسبية واستخدام نظم المعلومات المحاسبية	6	.873

(8-4) الأساليب الإحصائية للدراسة:

سيتم استخدام البيانات الإحصائية ذات الصلة لاختبار فرضيات الدراسة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، وهي كما يلي:

-أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك بعرض نتائج الدراسة، ووصف الإجابات التي انبثقت منها أسئلة الإستبانة.

-الوسط الحسابي: (Statistical Mean) الذي يعد من المؤشرات الأكثر أهمية لقياس النزعة المركزية، ويستخدم على نطاق واسع في الدراسات، وسيستخدم لقياس متوسط الإجابات في عينة إستبانه الدراسة.

-الانحراف المعياري: (Standard Deviation) لمعرفة درجة تشتت القيم عن وسطها الحسابي.

مقياس القبول:

1-2،33 منخفض.

2،34-3،67 متوسط.

3،68-5 عالي.

-إختبار (Cronobuch Alpha): وسيستخدم هذا الإختبار لقياس الثبات الداخلي لأسئلة الإستبانه ومصداقيتها.

-اختبار (One Sample T-Test): لاختبار درجة الدلالة الطبيعية.

كما قام الباحث بإجراء اختبار (T) الأحادي من أجل الحكم على قبول النتيجة أو رفضها حيث تم مقارنة المتوسط الكلي **لمدى استخدام المعلومات المحاسبية المحوسبة** كما هي مدركة من قبل المبحوثين مع القيمة الوسطية لهذا البعد والبالغة قيمتها (3). وتم قبول الفرضية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (P value) أقل من أو يساوي05. ويمثل الجدول رقم (4) نتائج هذه الاختبارات.

الفصل الخامس

تحليل البيانات

(5–1) تمهيد.

(5–2) خصائص عينة الدراسة.

(5–3) التحليل واختبار الفرضيات.

(5–4)نتائج

(5–5)التوصيات

الفصل الخامس

تحليل البيانات

(5-1) تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للبيانات وتحليلها ومناقشتها في ضوء أهداف وأسئلة وفرضيات الدراسة، وذلك من خلال الأساليب الإحصائية المستخدمة، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة. وسوف يتم البدء بتقديم وصفاً تفصيلياً لخصائص عينة الدراسة الشخصية والوظيفية للمستجيبين، ثم الانتقال بعد ذلك إلى اختبار فرضيات الدراسة.

(5-2) خصائص عينة الدراسة

يبين الجدول رقم (3) نتائج تحليل خصائص عينة الدراسة:

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
المؤهل العلمي	بكالوريوس	66	71
	دراسات عليا	27	29
الخبرة	أقل من 5 سنوات	15	16.1
	من 5سنوات– أقل من 10 سنوات	29	31.2
	10 سنوا ت فأكثر	49	52.7
المسمى الوظيفي	مدقق	73	78.5
	مشرف	13	14

	رئيس قسم	5	5.4
	مدير	1	1.1
	أخرى	1	1.1
التخصص:	محاسبة	81	87.1
	ادارة أعمال	8	8.6
	محاسبية نظم معلومات	3	3.2
	أخرى	1	1.1
مجال العمل	تدقيق وتقدير ضريبة الدخل	18	19.4
	تدقيق وتقدير ضريبة المبيعات	11	11.8
	كلاهما	64	68.8

يبين الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها (93) حسب السمات الديموغرافية. بملاحظة الجدول المذكور أعلاه وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فتشير النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى حيث بلغ عددهم (66) شخصاً، ويمثل هذا العدد حوالي (71 %) من مجموع أفراد العينة، وكان العدد الأقل لحملة درجة الدبلوم العالي حيث بلغ عددهم (9) أفراد فقط ويمثل هذا العدد ما نسبته (9.7%) من مجموع أفراد العينة. بينما كان عدد الأشخاص الحاصلين على درجة دراسات عليا (18)، ومثل هذا العدد نسبة (19.4%).

أخيراً يبين الجدول أنه لايوجد أي شخص من أفراد العينة حاصلين على درجة دبلوم كلية مجتمع.

يشير الجدول إلى أنه ما يقارب من نصف أفراد العينة (49) فرداً لديهم خبرة (10) سنوات فأكثر. بينما جاءت نسبة الأشخاص الذين تقع سنوات خبرتهم في فئة (5 سنوات–أقل من 10 سنوات) (31.2) ومثلت هذه النسبة (29 فرداً).

أخيراً كان باقي أفراد العينة البلغ عددهم (15) شخصاً والذين مثلوا نسبة (16.1) لديهم خبرة (5) سنوات فأقل.

بالنظر للجدول رقم (3) نرى أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة (78.5%) يعملون في وظيفة مدقق ومثلت هذه النسبة (73) فرداً من مجموع أفراد العينة.

جاء في المرتبة الثانية وظيفة مشرف حيث بلغ عدد الأشخاص الذين يعملون في هذه الوظيفة (13) فرداً وبنسبة بلغت (14%).

أما وظيفة رئيس قسم فقد حلت في المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد الأفراد الذين يشغلون هذه الوظيفة (5) أشخاص وبنسبة بلغت (5.4%).

في المرتبة الأخيرة حلت وظيفتي مدير وفئة "أخرى" بنسبة بلغت (1.1%) لكل منهما، ومثلت هذه النسبة فرداً واحداً في كل فئة.

أما بالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي فيشير الجدول إلى أن معظم أفراد

العينة (87.1%) متخصصين في حقل المحاسبة وتمثل هذه النسبة (81) فرداً.

في حين كان هناك (8) أشخاص متخصصين في حقل إدارة الأعمال وبنسبة بلغت (8.6).

بينما كان العدد الأكبر من أفراد العينة (70) متخصصين في حقل العلوم المالية والمصرفية، وبتمثيل هذا العدد كنسبة مئوية نرى أنه يمثل حوالي (33.7%) من مجموع أفراد العينة. وقد بلغ عدد الأشخاص المتخصصين في حقل نظم المعلومات المحاسبية (3) أفراداً أخرى، وبترجمة هذا العدد إلى نسبة مئوية نرى أنه يمثل (3،2..) بينما كان العدد الأقل هو للأشخاص المتخصصين في حقول علمية أخرى حيث كان في هذه الفئة شخص واحد فقط وبنسبة بلغت (1.1%).

فيما يتعلق بمجال العمل فقد كان العدد الأقل هو للأشخاص العاملين في مجال تدقيق وتقدير ضريبة المبيعات حيث بلغ عددهم (11) شخصاً بنسبة (11.8%).

بينما بلغ عدد الأشخاص العاملين في مجال تدقيق وتقدير ضريبة الدخل (18) شخصاً وبنسبة بلغت (19.4%).

في حين كان العدد الأكبر هو للأشخاص الذين يعملون في كلا المجالين حيث بلغ عددهم (64) فرداً وبنسبة بلغت (68.8%).

(3-5) تحليل البيانات:

جدول رقم (4) يبين ما مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة؟

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التطبيق
1	**تستخدم الشركات المساهمة العامة الأردنية النظام المحاسبي المحوسب في توفير مستندات العمل الداخلي**	**4.1**	**.68**	**1**	**عالية**
2	**تستخدم الشركات المساهمة العامة الأردنية النظام المحاسبي المحوسب في عملية تقييم المخزون**	**3.8**	**.65**	**3**	**عالية**
3	**تستخدم الشركات المساهمة العامة الأردنية النظام المحاسبي المحوسب في إعداد كشوفات تحليلية لغايات ضريبة المبيعات.**	**3.67**	**.68**	**5**	**عالية**
4	**تستخدم الشركات المساهمة العامة الأردنية النظام المحاسبي المحوسب في إعداد كشوفات تحليلية لغايات ضريبة دخل.**	**3.78**	**.59**	**4**	**عالية**
5	**تستخدم الشركات المساهمة العامة الأردنية النظام المحاسبي المحوسب في إعداد كشوفات الاهتلاك.**	**3.64**	**.75**	**6**	**متوسطة**
6	**إن استخدام النظام المحاسبي المحوسب في الشركات المساهمة العامة الأردنية يجعل هناك وضوح في السياسات المحاسبية للشركات.**	**3.58**	**.68**	**8**	**متوسطة**
7	**تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بتوفر التجهيزات والمعدات المناسبة لاستخدام النظام المحاسبي المحوسب.**	**3.81**	**.67**	**2**	**عالية**
8	**تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بتحديث النظام المحاسبي المحوسب باستمرار.**	**3.58**	**.71**	**9**	**متوسطة**

9	**إن ارتفاع كلفة المعدات والتجهيزات اللازمة لا يحد من استخدام النظام المحاسبي المحوسب**	**3.59**	**.81**	**7**	
المتوسط الحسابي العام		**3.72**		**عالية**	
قيمة الإحصائي (t)		**15.25**			
مستوى الدلالة الإحصائية		**.001**			

لمستوى آراء أفراد العينة حول **مدى استخدام المعلومات المحاسبية المحوسة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية.**

ويلاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد **استخدام المعلومات المحاسبية المحوسبة** تراوحت بين (58،3 –1،4) حيث جاءت الفقرة الأولى والمتعلقة بمدى استخدام الشركات المساهمة العامة الأردنية النظام المحاسبي المحوسب في توفير مستندات العمل الداخلي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (1،4)، وهذه القيمة تشير إلى استخدام مرتفع حسب المقياس المعتمد في هذه الدراسة.

وهذا يشير إلى أن المبحوثين يدركون بدرجة عالية أن الشركات المساهمة العامة الأردنية تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بدرجة كبيرة في توفير مستندات العمل الداخلي.

كما بلغ الانحراف المعياري لهذا السؤال (.68) مما يشير إلى تقارب إجابات المبحوثين على هذه الفقرة.

كما أن معطيات الجدول (4) تشير إلى أن المتوسط العام لهذا البعد بلغ (3.72) وهذا يدل على أن الشركات المساهمة العامة الأردنية تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بدرجة عالية من وجهة نظر أفراد العينة.

لاختبار فيما إذا كانت هذه النتيجة للمتوسط الحسابي الكلي لمستوى إدراك أفراد العينة لمدى **استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة** ذا دلالة إحصائية فقد تم إجراء اختبار (T) الأحادي. تشير نتائج جدول رقم(3) أن متوسط هذا البعد على كان ذا دلالة إحصائية ($M=3.72$، $SD=.46$، $T(92)= 15.25$، $P <.001$).

هذه المعطيات تفيد أن بعد **نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مطبق بدرجة عالية** من وجهة نظر أفراد العينة.

بالمجمل هذه النتائج تجيب بصورة إيجابية على السؤال الأول.

جدول (5) ما مدى كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل شركات المساهمة العامة الأردنية؟

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التطبيق
1	تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بالتعامل مع فواتير المبيعات بموجب التعليمات الضريبية.	4.064	.749	1	عالية
2	تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بالتعامل مع فواتير المشتريات بموجب التعليمات الضريبية.	3.860	.731	2	عالية
3	تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بالتعامل مع كشوفات الرواتب والأجور بموجب التعليمات الضريبية.	3.817	.706	4	عالية
4	تعتمد الشركات المساهمة العامة الأردنية على السياسات المحاسبية المقرة ضريبياً.	3.763	.682	5	عالية
5	تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بالتعامل مع كشوفات الإيرادات بموجب التعليمات الضريبية.	3.731	.782	6	عالية
6	تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بالتعامل مع كشوفات المصاريف بموجب التعليمات الضريبية.	3.698	.719	7	عالية
7	تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بالتعامل مع كشوفات عمليات الاستثمار بموجب التعليمات	3.569	.785	10	متوسطة

	الضريبية.				
8	تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بالتعامل مع كشوفات الأصول الثابتة بموجب التعليمات الضريبية.	3.850	.825	3	عالية
9	تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بالتعامل مع مصاريف التأسيس بموجب التعليمات الضريبية.	3.623	.764	9	متوسطة
10	تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بإطفاء الأصول بما يتلاءم والتعليمات الضريبية.	3.645	.892	8	متوسطة
المتوسط الحسابي العام		3.74		عالية	
قيمة الإحصائي (t)		13.511			
مستوى الدلالة الإحصائية		.001			

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى آراء أفراد العينة حول **مدى كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية.** كما قام الباحث بإجراء اختبار (T) الأحادي من أجل الحكم على قبول النتيجة أو رفضها حيث تم مقارنة المتوسط الكلي **لكفاءة المعلومات المحاسبية** كما هي مدركة من قبل المبحوثين مع القيمة الوسطية لهذا البعد والبالغة قيمتها (3). وتم قبول الفرضية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (P value) أقل من أو يساوي05. ويمثل الجدول رقم (5) نتائج هذه الاختبارات.

يلاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات بعد **كفاءة المعلومات المحاسبية** تراوحت بين(569، 3 – 4.064) حيث جاءت الفقرة الأولى والمتعلقة بمدى قيام الشركات المسابمة العامة الأردنية بالتعامل مع فواتير المبيعات بموجب التعميمات الضريبية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4،064)، وهذه القيمة تشير إلى درجة كفاءة مرتفعة حسب المقياس المعتمد في هذه الدراسة. وهذا يشير إلى أن المبحوثين يدركون بدرجة عالية أن الشركات المساهمة العامة الأردنية تقوم بالتعامل مع فواتير المبيعات بموجب التعميمات الضريبية بدرجة كبيرة. كما بلغ الانحراف المعياري لهذا السؤال (.749) مما يشير إلى تقارب إجابات المبحوثين على هذه الفقرة.

كما أن معطيات الجدول (5) تشير إلى أن المتوسط العام لهذا البعد بلغ (3،74) وهذا يدل على أن **كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية** عالية من وجهة نظر أفراد العينة.

الاختبار فيما إذا كانت هذه النتيجة للمتوسط الحسابي الكلي لمستوى إدراك أفراد العينة **لمدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة** ذا دلالة إحصائية فقد تم إجراء اختبار (T) الأحادي.

تشير نتائج جدول رقم(5) أن متوسط هذا البعد على كان ذا دلالة إحصائية

. P <.001)، T(92)= 13.511، SD=.52، (M=3.74

هذه المعطيات تفيد أن بعد **كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية مطبق بدرجة عالية** من وجهة نظر أفراد العينة. بالمجمل هذه النتائج تجيب بصورة إيجابية على السؤال الثاني.

جدول (6) يبن العلاقة بين كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية واستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التطبيق
1	إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يجعل المعلومات المحاسبية ملاءمة للأغراض الضريبية	4.00	.82	1	عالية
2	إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يجعل المعلومات المحاسبية موثوقة للأغراض الضريبية..	3.784	.689	5	عالية
3	يجعل استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة.	3.860	.716	2	عالية
4	يحقق استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة إمكانية الحصول على المعلومات المحاسبية بالوقت المناسب.	3.838	.888	3	عالية
5	يحقق استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة إمكانية الحصول على المعلومات المحاسبية قابلة للفهم..	3.795	.903	4	عالية
6	يحقق استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة إمكانية الحصول على المعلومات المحاسبية قابلة للفهم.	قابلة للفهم.	.757	6	عالية

المتوسط الحسابي العام	**3.84**		**عالية**
قيمة الإحصائي (t)	**12.958**		
مستوى الدلالة الإحصائية	**.001**		

يمكن أن نستنتج أن هناك تباعد كبير بين قيمة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الحسابي المفترض، مما يشير إلى درجة تأثير قوية.

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى آراء أفراد العينة حول العلاقة بين كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية، واستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة. كما قام الباحث بإجراء اختبار (T) الأحادي من أجل الحكم على قبول النتيجة أو رفضها حيث تم مقارنة المتوسط الكلي للعلاقة بين كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية، واستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة كما هي مدركة من قبل المبحوثين مع القيمة الوسطية لهذا البعد والبالغة قيمتها (3).

لاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد تراوحت بين (3،763-4،00) حيث جاءت الفقرة الأولى والمتعلقة بمدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يجعل المعلومات المحاسبية ملاءمة للأغراض الضريبية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4،00)، وهذه القيمة تشير إلى درجة تأثير مرتفعة حسب المقياس المعتمد في هذه الدراسة. وهذا يشير إلى أن

المبحوثين يدركون بدرجة عالية أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يجعل المعلومات المحاسبية ملاءمة للأغراض الضريبية بدرجة كبيرة. كما بلغ الانحراف المعياري لهذا السؤال (.82) مما يشير إلى تقارب إجابات المبحوثين على هذه الفقرة.

كما أن معطيات الجدول (6) تشير إلى أن المتوسط العام لهذا البعد بلغ (3،84)، وهذا يدل على أن هناك علاقة قوية بين كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية، واستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من وجهة نظر أفراد العينة.

الاختبار فيما إذا كانت هذه النتيجة للمتوسط الحسابي الكلي لمستوى إدراك أفراد العينة لمدى العلاقة بين كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية، واستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ذا دلالة إحصائية فقد تم إجراء اختبار (T) الأحادي. تشير نتائج جدول رقم (6) أن متوسط هذا البعد على كان ذا دلالة إحصائية ($M=3.84$)، $SD=.625$، $T(92)= 12.958$، $P <.001$) .

هذه المعطيات تفيد أن هناك ترابط قوي بين من وجهة نظر أفراد العينة. بالمجمل هذه النتائج تجيب بصورة إيجابية على السؤال الثالث.

(4-5) نتائج الدراسة:

1-إن الشركات المساهمة العامة الأردنية تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بدرجة عالية من وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات.

2-هناك علاقة قوية بين كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية، واستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من وجهة وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات.

3 كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل شركات المساهمة العامة الأردنية من وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات.

(5-5)التوصيات:

1- ضرورة تدريب موظفين على استخدام البرامج المحاسبية لسهولة التعامل معه والخروج منها بنتائج دقيقة.
2- ضرورة التعامل مع المبيعات والمشتريات وكشف الرواتب والأجور والسياسات المحاسبية بموجب التعليمات الضريبة.
3- ضرورة التعامل مع الأصول الثابتة والإيرادات ومصاريف وسياسة الاستثمار بموجب التعليمات الضريبة.
4- ضرورة التعامل مع الإطفاء الأصوال والاهتلاك بموجب التعليمات الضريبة.
5- ضرورة التوسع في إجراء دراسات في مجال المعلومات المحاسبية للشركات ولما لها من أهمية.

قائمة المراجع:

- **المراجع العربية:**

1. الحسنية، سليم (2009) مبادئ نظم المعلومات الإدارية، الطبقة الثانية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
2. سلطان، إبراهيم (2010) نظم المعلومات الإدارية: مدخل النظم، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
3. المخادمه، أحمد، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن، المجلد 13 العدد 2 لعام 2007 (253–297).
4. عبد الله، خالد أمين وقطناني، خالد (2007) البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية (دراسة تحليلية على المصارف التجارية الأردنية)، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، جامعة العلوم التطبيقية، عمان، الأردن، العدد الأول، المجلد 10.
5. منظور، ابن، لسان العرب.
6. –الحارس، أسامة، وحنان، رضوان حلوه (2004) أسس المحاسبة المالية، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
7. البحيصي، عصام محمد (2001)، جودة المعلومات المحاسبية وصلاحيتها لاتخاذ القرار، مجلة المحاسب الفلسطيني،ع12، 45–46.
8. جاد الله، جهاد، (2011) "**كفاءة المعلومات الضريبية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة**"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية،2011.
9. جربوع، يوسف محمود (2001) نظرية المحاسبة عمان، مؤسسة الوراق للنشر.
10. جمعة، أحمد حلمي، (2007)، نظم المعلومات المحاسبية: مدخل تطبيقي معاصر، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

11. الحبيطي، قاسم محسن، زياد هشام يحيى، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، كلية الحدباء، الموصل، 2003 ص 34.

12. الحسنية، سليم (2009) **مبادئ نظم المعلومات الإدارية**، الطبقة الثانية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

13. حمزة، محيي الدين (2007)، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار" دراسة تطبيقية في سوق عمان للأوراق المالية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، م23، ع1، 145-174.

14. حنان، رضوان حلوه (2009) ، **مد خل النظرية المحاسبية**، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع. – حمادة، رشا (2010) "**أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية**"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26 – العدد الأول- 2010.

15. دبيان، عبد المقصود، عبد اللطيف، ناصر نور الدين (2004) نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية: الدار الجامعية.

16. الدلاهمة، سليمان مصطفى، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 19.

17. الدلاهمة، شيماء مصطفى (2008)، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

18. الدهراوي، كمال الدين مصطفى، محمد، سمير خليل (2002)، نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

19. الرشيدي، ثامر (2012) " **مدى قدرة انظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الافصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للادوات المالية**" رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط،2012.

20. الرفاعي، خليل، وآخرون (2009) " أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين: دارسةحالة سوق عمان المالي"، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن.

21. الرمحي، نضال محمد، الذيبة، زياد عبد الحميد (2011)، نظم المعلومات المحاسبية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

22. الرمحي، نضال محمود، زياد عبد الحليم الذيبة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة، عمان الأردن، 2011، ص 22.

23. صلاح، حواس (2008)، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

24. الطائي، محمد عبد حسين آل فرج، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن 2009، ص 21.

25. العبيدي، فاطمة (2012)، "**مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن**"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط،2012.

26. قاسم، عبد الرازق محمد (2008) تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

27. القاضي، زياد عبد الكريم، أبو زلطة، محمد خليل (2010) تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

28. قاعد، عدنان محمد محمد (2007) دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات المساهمة العامة " دراسة تطبيقية في الشركات المساهمة العامة في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.

29. قندليجي، عامر ابراهيم، علاء الدين عبد القادر، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن (2007)، ص 27.

30. كلبونـة، أحمـد، و زريقـات، قاسـم، و زريقـات، عمـر، و سـلامة، رأفـت (2011)، :" **أثـر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الاداء المالي**"، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد2، ص ص 1447 – 1465، يونيو 2011.

31. المخادمة، أحمد، مجلة المنارة، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية (دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية)، المجلد 13، العدد 2، 2007، ص (254-297).

32. مرعي، عبد الرحمن (2006) دور المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المرحلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية،22م، ع2، 181-209.

33. مطر، محمد، والسويطي، موسى (2008)، التأصيل محاسبية النظري للممارسات المهنية المحاسبية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

34. المطيري، علي مانع (2012)، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط الأردن.

35. مطيع، ياسر، وآخرون (2007) نظم المعلومات المحاسبية، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

36. -ميده، إبراهيم (2009) "**العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في الشركات الصناعية الأردنية**"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25، العدد الأول، 2009.

- المراجع الأجنبية:

1- Abdallah، Ahmad (2013) "The Impact of Using Accounting Information Systems of The Quality of Financial Statements Submitted to the Income and Sales Tax Department in Jordan" European Scientific Journal December2013 edition vol.1، pp 1857 – 7881.

2- Al- Dalabeeh، K، and Al- Zeaud، H. (2012)"Accounting Information Systems and Their Role in the Measurement and Cost Thrifting in Public Shareholding Industrial Companies in Jordan"، Interactional Joumal of Business and Management، Vol. 7، No. 12.

3- Al_Frijat، Yaser، (2013)." The Impact of Accounting Information Systems Used In the Income Tax Department on the Effectiveness of Tax Audit and Collection in Jordan" Scholarlink Research Institute Journals (ISSN: 2141-7024).

4-AL-Hanini، Eman(2012)"The Risks of Using Computerized Accounting Information In Jordanian Banks: their Reasons and Ways of Prevention" European Journal of Business and Management، vol4، No.20.

5- Nicolaou، Andreas، and Bhattacharya. (2011) Organizational Performance Effects of ERP Systems Usage: The Impact of Post-Implementation Changes. International Journal of Accounting Information systems.

6- Avolio G. Gilder E، and Shleifer A (2011) Technology Information Production، 43 and Market Efficiency، Avilable online، http://www.kc.frb.org/publicat/sympos/2001/paper/shileifer.paper.814.pdf

7-Hall، James A. (2011)، **The accounting information systems**، South-Western: Cengage Learining.

8- Hurt، Ropert L. (2008)، **Accounting Information Systems: Basic Concepts & Current Issues**، New York: McGraw-Hill Companies.

9- Jones، Fredrick L.، and Rama، Dasaratha V. (2006)، **Accounting information systems**: a business process approach، Australia: Thomson south-western.

10-Laudon، Kenneth C.، & laudon، Jane P. (2002)، **Management Information Systems: Managing The Digital Firm**، New Jersey: Prentice Hall.

Romney، Marshall، and Paul، Steinbart (2006)، **Accounting information systems**، New Jersey: Pearson Education.

11-Matta F.J. and Fuerst W.L. and Barney J.B. (2005)." **Information Technology and Sustained competitive Advantage**" A Resource- Based Analysis) MIS Quarterly) 19 (4). P: 934

12-Denisi A. S. and GriffinR. W. (2010). **Human Resource Management**1 Houghton Miflin Company) Boston) 2001. p: 97
13-Ball K. (2003) The Use of Human Resource Information Systems: A Survey**Personnel Review**Vol. 30 No. 6 pp: 677-693.
14-Cunningham، Billie، and et al. (2004)، **Accounting Information For Business Decisions**، Australia: Thomson South-Western.

الملاحق

Abstract

Masadeh, Mosa Mohammed, The Efficiency of Accounting Information Announced By Jordanian Public Shareholding Companies In Use of Computerized Accounting Information Systems From The Viewpoint of The Auditors of The Income And Sales Department, Master Thesis, University of Yarmouk.2014 (Supervisor: Prof. Ahmed Mohamed Omari)

The aimed of study to identify The Efficiency Of Accounting Information Announced By Jordanian Public Shareholding Companies In Use Of Computerized Accounting Information Systems From The Viewpoint Of The Auditors Of The Income And Sales Department ,Using the raw data that has been collected through the development of a questionnaire distributed to a sample of (120) auditors working in the Income And Sales Department, the study found there to use accounting information systems computerized in Jordanian public shareholding companies and that there is Accounting Information Announced By Jordanian Public Shareholding Companies and that there is a relationship between the use of computerized accounting information systems in the Jordanian public shareholding companies, and efficiency in the Accounting Information Announced.

Key words:* Accounting Information Announced *Computerized Accounting Information Systems* The Income And Sales Department, *the Jordanian public shareholding companies

استبانه الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

قسم المحاسبة

اخي الكريم /اختي الكريمة.....

تحية طيبة وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: " **كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية في ضوء استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من وجهة نظر مدققي ضريبة الدخل والمبيعات**" ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة من جامعة اليرموك .

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع أسئلة هذه الاستبانة بمنتهى الحرص والدقة ، كما أوكد لكم أنه ستعامل كل المعلومات التي تقدمونها بسرية تامة ولغايات البحث العلمي فقط .

شاكرين لكم حسن تعاونكم وتجاوبكم،،،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث: موسى مساعدة

أشراف الاستاذ الدكتور :احمد العمري

القسم الاول

- **معلومات عامة :الرجاء وضع علامة (x) في المكان المناسب**

1- المؤهل العلمي :

دبلوم كلية مجتمع ( ) بكالوريوس ( ) دبلوم عالي ( ) دراسات عليا ( )

2- الخبرة :

أقل من 5 سنوات ( ) من 5سنوات- اقل من 10 سنوات ( ) 10 سنوا ت فأكثر ( )

3- المسمى الوظيفي :

مدقق ( ) مشرف ( ) رئيس قسم ( ) مدير ( ) أخرى يرجى ذكرها ( )

4- التخصص:

محاسبة ( ) ادارة اعمال ( ) نظم معلومات محاسبية ( ) اخرى يرجى ذكرها ( )

4- مجال عملك الحالي :

تدقيق وتقدير ضريبة الدخل ( ) تدقيق وتقدير ضريبة المبيعات ( ) كلاهما معا ( )

5- هل لديك شهادة مهنية متخصصة (اذا كانت الاجابة نعم يرجى ذكرها):

....

القسم الثاني (أسئلة الاستبانة).

الجزء الأول: مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة الاردنية.

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة عالية جدا	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جدا
1	تستخدم الشركات المساهمة العامة الاردنية النظام المحاسبي المحوسب في توفير مستندات العمل الداخلي.					
2	تستخدم الشركات المساهمة العامة الاردنية النظام المحاسبي المحوسب في عملية تقييم المخزون.					
3	تستخدم الشركات المساهمة العامة الأردنية النظام المحاسبي المحوسب في إعداد كشوفات تحليلية لغايات ضريبة المبيعات.					
4	تستخدم الشركات المساهمة العامة الأردنية النظام المحاسبي المحوسب في إعداد كشوفات تحليلية لغايات ضريبة دخل.					
5	تستخدم الشركات المساهمة العامة الأردنية النظام المحاسبي المحوسب في إعداد كشوفات الاهتلاك.					
6	ان استخدام النظام المحاسبي المحوسب في الشركات المساهمة العامة الاردنية يجعل هناك وضوح في السياسات المحاسبية للشركات.					
7	تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بتوفر التجهيزات والمعدات المناسبة لاستخدام النظام المحاسبي المحوسب.					
8	تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بتحديث النظام المحاسبي المحوسب باستمرار.					
9	إن ارتفاع كلفة المعدات والتجهيزات اللازمة لا يحد من					

	استخدام النظام المحاسبي المحوسب.					

الجزء الثاني: مدى كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية.

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة عالية جدا	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جدا
1	تقوم الشركات المساهمة العامة الاردنية بالتعامل مع فواتير المبيعات بموجب التعليمات الضريبية.					
2	تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بالتعامل مع فواتير المشتريات بموجب التعليمات الضريبية.					
3	تقوم الشركات المساهمة العامة الاردنية بالتعامل مع كشوفات الرواتب والأجور بموجب التعليمات الضريبية.					
4	تعتمد الشركات المساهمة العامة الاردنية على السياسات المحاسبية المقرة ضريبيا.					
5	تقوم الشركات المساهمة العامة الاردنية بالتعامل مع كشوفات الإيرادات بموجب التعليمات الضريبية.					
6	تقوم الشركات المساهمة العامة الاردنية بالتعامل مع كشوفات المصاريف بموجب التعليمات الضريبية.					
7	تقوم الشركات المساهمة العامة الاردنية					

	بالتعامل مع كشوفات عمليات الاستثمار بموجب التعليمات الضريبية.					
8	تقوم الشركات المساهمة العامة الاردنية بالتعامل مع كشوفات الاصول الثابتة بموجب التعليمات الضريبية.					
9	تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بالتعامل مع مصاريف التأسيس بموجب التعليمات الضريبية.					
10	تقوم الشركات المساهمة العامة الأردنية بإطفاء الأصول بما يتلاءم والتعليمات الضريبية.					

الجزء الثالث : العلاقة بين كفاءة المعلومات المحاسبية المعلنة من قبل الشركات المساهمة العامة الأردنية واستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة عالية جدا	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جدا
1	ان استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يجعل المعلومات المحاسبية ملاءمة للأغراض الضريبية .					
2	ان استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يجعل المعلومات المحاسبية موثوقة للأغراض الضريبية .					
3	يجعل استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة.					

4	يحقق استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة امكانية الحصول على المعلومات المحاسبية بالوقت المناسب.					
5	يحقق استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة امكانية الحصول على المعلومات المحاسبية قابلة للفهم.					
6	يحقق استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة امكانية الحصول على المعلومات المحاسبية القابلة للتحقق.					

قائمة بأسماء محكمي الاستبانة

اسم المحكم	القسم	اسم الجامعة
أ.د ميشيل سويدان	المحاسبة	جامعة اليرموك
أ.د. محمود قاقيش	المحاسبة	جامعة اليرموك
أ.د. وليد صيام	المحاسبة	الجامعة الهاشمية
أ.د. ابراهيم منصور	المحاسبة	الجامعة الهاشمية
د. اياد ملكاوي	المحاسبة	جامعة جرش
د. محمد الخوالدة	المحاسبة	دائرة الضريبة الدخل والمبيعات